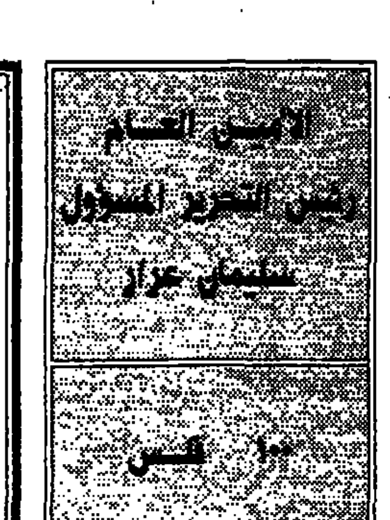
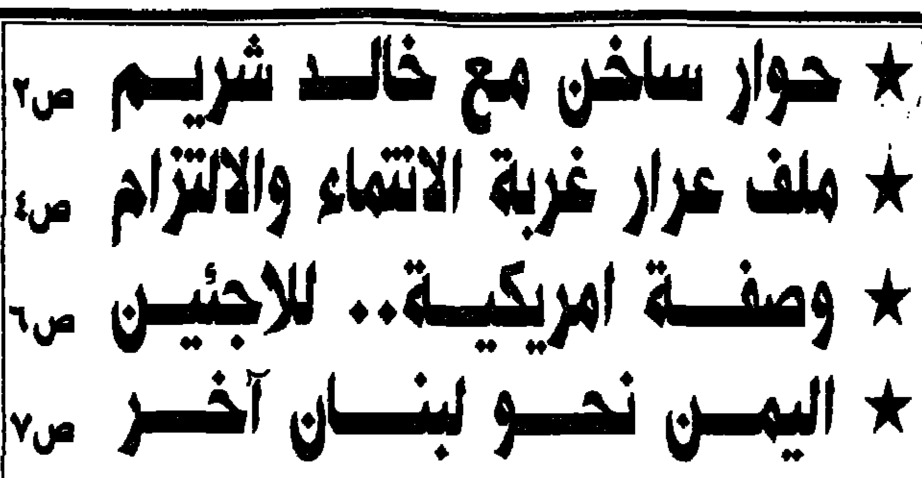


المستقبل

تحررها النخبة ويقرؤها الجميع



الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار
٢٥٠ فلس



[illegible] الخميس [illegible] حزيران سنة ١٩٩٤ — AL-MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 2/June/1994, No. 66

حكومة ظل فلسطينية مقرها القدس

كتب: منير عبد الرحمن

قال مسؤول كبير في السلطة الوطنية للحكم الذاتي ان عدم استكمال تعيين بقية اعضاء سلطة الحكم الذاتي يستهدف اتاحة الفرصة أمام فصائل المعارضة بشكل عام وحركة حماس بشكل خاص للمشاركة فيها.

كما اشار الى استمرار المشاورات الجانبية بين الرئيس ابو عمار وكل من فاروق القدومي ومحمود عباس «ابو مازن» من اجل اقناعهما بدخول السلطة موضحا ان تقدما طفيفا قد تم الوصول اليه مع ابو مازن لاقناعه بالانتقال الى مناطق الحكم الذاتي.

وكان ابو مازن قد اشترط على ابو عمار الاعلان امام اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح عن موازنة المنظمة الحقيقية كشرط لدخوله مناطق الحكم الذاتي، واكد المصدر ان ابو مازن ونبيل شعث وياسر عبد ربه وابو علاء قريع سيدخلون الى مناطق الحكم الذاتي خلال الايام القليلة القادمة، مشيرا الى أن كلا من ياسر عبد ربه وابو علاء سيدخلون اريحا عن طريق الأردن.

وتابع المسؤول الفلسطيني قوله ان ترتيبات دخول ابو عمار الى اريحا عن طريق الأردن تقضي بانتقاله مباشرة من تونس الى عمان على متن طائرة مجهزة بأجهزة بث اعلامي من خلال محطة NBC، وسيرافق ابو عمار اكثر من ٥٠٠ مسؤول فلسطيني وافقت عليهم اسرائيل من خلال قائمة قدمها محمود عباس الى الجنرال امنون شاحاك المسؤول عن التفاوض الاسرائيلي مع الجانب الفلسطيني.

وكشف المسؤول الفلسطيني النقاب عن قرار اتخذته قيادة المنظمة بتشكيل حكومة ظل فلسطينية في القدس، وتولي فيصل الحسيني حقيبة الاشراف على القدس الشرقية دون الاعلان عن ذلك رسميا.

وكان فيصل الحسيني قد نجح حسب المصدر في فرض شروطه على قيادة المنظمة كاساس للمشاركة في السلطة، وقال المصدر ان الحسيني قد اشترط قيام المنظمة بتسديد مليون و٢٢٠ الف دولار قيمة الديون المتراكمة على بيت المشرق الفلسطيني، وكان المسؤول الفلسطيني عصام عبد اللطيف عضو المجلس المركزي للمنظمة قد كشف وجود تفاهم سري بين المنظمة واسرائيل تقضي بعدم قيام اسرائيل باجراء تغييرات تمس بالمؤسسات الدينية والثقافية الوطنية الفلسطينية في مدينة القدس وهو ما اكده الحسيني بشكل آخر حين قال بان اتفاق القاهرة ينص على عدم قيام اسرائيل باية اجراءات تمس المؤسسات الفلسطينية في القدس.

وقد جاءت تصريحات عبد اللطيف والحسيني في معرض الرد على المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى تقرير وضع مدينة القدس بشكل مسبق ومن طرف واحد وطلب اسرائيل نقل المؤسسات الفلسطينية في القدس الى اريحا وغزة.

من جهته قال مسؤول في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان قرار تعيين كبار المسؤولين في الدوائر الفلسطينية مؤجل الى بعد دخول اعضاء سلطة الحكم الذاتي لاريحا وغزة.



ابا ايبان يطالب بها: سلطة مشتركة لايلات والعقبة!

طالب وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان حكومتي تل أبيب والأردن بتشكيل سلطة مشتركة لميناني ايلات والعقبة، وسلطة مشتركة للبحر الميت للاستفادة من موارده المستحضرات الطبية.

وقال ابا ايبان ان معظم احتمالات التنمية الاقليمية الملموسة تكمن في المسار الأردني ـ الاسرائيلي، وتوقع قيام تعاون سياحي أردني ـ اسرائيلي مستقبلا.

الا انه اكد ايضا في تصريحات نسبت له مؤخرا ان الوقت لم يعد في صالح السلام، وخصوصا فيما يتعلق بالمسار السوري الاسرائيلي.

وشدد الوزير الاسرائيلي السابق على دور امريكي يتسم بالتصميم على ايصال الحوار السوري الاسرائيلي الى خاتمة ناجحة في نهاية عام ١٩٩٤.

عمليات التفتيش الأمريكية توقفت ولم تلغ بعد
مفتشو شركة لويدز في ميناء العقبة!!

كتب: هاشم الطويل

علمت المستقبل ان المفتشين التابعين لشركة «لويدز ريجستر» البريطانية وصلوا الى ميناء العقبة لمباشرة عمليات التاكد من عدم وجود شحنات مخالفة للقرارات الحصار المفروض على العراق.

وعلمت المستقبل ان مباحثات ستجري بين مسؤولين اردنيين ومندوبين عن الشركة لوضع اللمسات الاخيرة حول سبل التفتيش التي ستقوم بها الشركة داخل الميناء وعدد من الامور التي ما زالت عالقة ومن اهمها الجهة التي ستدفع تكاليف عمليات التفتيش.

وتاتي عمليات التفتيش هذه من قبل الشركة داخل ميناء العقبة بديلا عن قيام السفن الحربية الامريكية بتفتيش السفن المتجهة الى العقبة في مضائق تيران والتي سببت خسائر كبيرة للاقتصاد الاردني بسبب تاخير هذه السفن من الوصول الى العقبة واشتراط البحرية الامريكية ترك ممرات بين البضائع والحاويات داخل السفن لتسهيل حركة مرور المفتشين داخل عنابر الباخرة تمكنهم من تفتيش كل محتوياتها الامر الذي كان يسبب خسارة تصل الى ٣٠٪ من مساحة كل عنبر.

من ناحية ثانية يتوقع ان تعود للعمل الخطوط البحرية المنتظمة التي توقفت عن خدمة ميناء العقبة والبالغ عددها «٢١» خطا من اصل «٤١» كانت تعمل باتجاه ميناء العقبة من الموانىء العالمية. وان يؤدي ذلك الى انخفاض اجور الشحن البحري.

هذا ومن المقرر ان تعلن لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة قرارا خلال الاسابيع القادمة يلغي عمليات التفتيش العسكرية والتي توقفت دون اعلان قرار رسمي عن ذلك.

الجنوبيون افشلوا الحسم العسكري و..
الشمال مجبر على الحوار!!

حالة من الغليان العسكري والسياسي شهدها اليمن في اجتماعات ربع الساعة الاخيرة لمجلس الأمن الدولي.

فقد ابدى الطرفان المتنازعان «الاشتراكي» و«المؤتمر» اصرارهما غير المعلن على صدور قرار المنظمة الدولية وهما يحتفظان بعناصر قوة.

فمن ناحيتها شنت القوات الشمالية هجوما عنيفا على عدن اثناء تداول المجلس للمشروع «المصري ـ الخليجي» فيما حرصت القوات الجنوبية على ابقاء القوات الشمالية خارج عدن.

والواضح ان صنعاء سعت من خلال هجومها الاخير لكسر الحلقة الجنوبية قبل صدور القرار كما اكدت مصادر يمنية مطلعة لـ «المستقبل» ان قوات الرئيس علي عبد الله صالح لم تتمكن من انجاز مهمتها.

مصادر جنوبية مطلعة اكدت لـ «المستقبل» قبل صدور قرار مجلس الأمن ان قيادة الاشتراكي تعول كثيرا على المشروع المقدم من مصر والخليج، وان لم تكن تتوقع ان ينصفها على تحالف المؤتمر والاصلاح بسبب عدم ابداء واشنطن الاهتمام الكافي بالمسألة اليمنية.

الا ان المحللين السياسيين يعتقدون بأن الأمور ليست كذلك بالضبط، ويؤكدون على أن اجواء المساعي السياسية لايقاف الحرب بين الشمال والجنوب ستكون على حساب الشمال في اي حال من الاحوال، ويستند المحللون في توقعاتهم للمازق السياسي الذي يواجه الرئيس علي عبد الله صالح.

ففي هذا السياق تشير المعلومات الواردة من صنعاء الى ان الرئيس الشمالي كان قد وعد حلفاءه بدخول عدن بعد اسبوع او اسبوعين من بدء القتال، وبذلك ترى مصادر المستقبل ان اطالة الحرب ستؤدي الى المزيد من التوتر في العاصمة اليمنية بين الرئيس واركانه.

مصادر «المستقبل» نفت بشدة ان يكون هناك اي حوار بين مسؤولين اشتراكيين واخرين من المؤتمر، واكدت على أن القادة الشماليين اخترعوا هذه القصة لاحراج الرئيس البيض، ووصفها المسؤول الجنوبي رفيع المستوى بانها كذبة كبيرة.

وبوصول الأمور الى هذه النقطة سيجد الرئيس علي عبد الله صالح نفسه مجبرا للدخول في حوار مع خصومه، وقد يؤدي الحوار حسب ما تتوقعه مصادر دبلوماسية لاتخاذ قرار جماعي بفصل الجنوب عن الشمال الا انها اكدت على أن الوصول لمثل هذا القرار سيأتي بعد حرب استنزاف يخوضها الطرفان.

واللافت للنظر ان هناك مخاوف شمالية وجنوبية من تحويل اليمن لكانتونات في حال انتقال الصراع من الجنوب للشمال، والبدء بمعركة تصفية حسابات!!..

في تصريح خاص لـ «المستقبل»:
العدوان: تم تشكيل لجنة سياحية أردنية فلسطينية

كتب سليم النجار

قال الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والآثار في تصريح للمستقبل نعم هناك بعض التجاوزات والمخالفات التي تعرضت لها آثارنا من خلال بعض الممارسات التي قام بها المواطنون الذين لا يهمهم مصلحة بلدهم ولا توجد لديهم النخوة الوطنية لكي يدركوا بان الآثار ثروات وطنية يجب الحفاظ عليها من الجميع.

وبين السيد وزير السياحة ان الوزارة تقوم حاليا ممثلة بدائرة الآثار العامة بالتنسيق اليومي مع الجهات الامنية لضبط اي مخالفات او سرقات واحالة المخالفين للقضاء، واضاف العدوان باننا لن نتهاون في هذا المجال، وقانون الآثار واضح وصريح وبان سرقة الآثار والمتاجرة فيها جريمة يحاكم عليها من يقوم بذلك.

واوضح وزير السياحة ان امكانية دائرة الآثار العامة البشرية لا تفي بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها، فهناك اكثر من «١٠٠٠» ألف موقع اثري منتشرة في كافة انحاء المملكة ولا تستطيع الدائرة او الوزارة حماية هذه الثروات، اذ يجب علينا جميعا مؤسسات عامة وخاصة واهلية القيام بهذا الواجب الوطني والمساهمة بشكل فعال من قبل كل المعنيين رسميا وشعبيا لتفادي هذا النهب من ثرواتنا.

وحول لقاء وزير السياحة الياس فريج في السلطة الوطنية، قال د.العدوان وزير السياحة لقد كان لقاء هاما وتاريخيا اذ انه الاول من نوعه يتم فيه لقاء بين المسؤولين الاردنيين واخواننا اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية.

كنت سعيدا جدا بهذا اللقاء مع صديقي الياس فريج رئيس الوفد وزير السياحة والآثار في السلطة الوطنية الفلسطينية واكدنا في هذا اللقاء على الرغبة المشتركة في تعزيز الروابط الاخوية بين شعبينا وعلى خصوصية العلاقة المميزة بين الشعبين.

ومن هذا المنطلق ابدت وزارتنا استعدادا كاملا لدعم اشقائنا الفلسطينيين في اقامة مؤسساتهم الوطنية وتدريب الكوادر الفلسطينية وخاصة في قطاعي السياحة والآثار.

واضاف السيد وزير السياحة انه تم خلال هذا اللقاء الاتفاق على تشكيل لجنة سياحية مشتركة على ان تعقد اول اجتماع لها في الاسبوع القادم، وتكون اجتماعاتها مستمرة لتتيح الفرصة لاشقائنا الفلسطينيين الاطلاع على الواقع السياحي الاردني وعلى السياسة السياحية لبلدنا، ودراسة الانظمة والقوانين المتبعة في وزارتنا، والاستفادة من الخبرات الاردنية في قطاعي السياحة والآثار.

ولكدنا في هذا اللقاء على ضرورة اقامة مشاريع في مجال الاستثمار السياحي والتسويق والترويج. واوضح وزير السياحة انه تم الاتفاق في نهاية اللقاء على عقد لقاء آخر في الشهر القادم مع السيد الياس فريج وزير السياحة في السلطة الوطنية للاطلاع على عمل اللجنة المشتركة، وما وصلت في تنفيذ البرامج؟

[illegible] ١٣ الف عامل

قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، السماح فورا لـ «١٣» الف عامل بناء من سكان الضفة والقطاع بالعودة الى اماكن عملهم في فلسطين المحتلة ٤٨.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان رابين اتخذ القرار ـ رغم المخاطر الأمنية المترتبة عليه ـ لمواجهة النقص الشديد في الشقق السكنية وفي محاولة لكبح ارتفاع اسعارها.

وقد اقترح رابين، النظر في امكانية المصادقة على استقدام ٢٥ الف عامل اجنبي للعمل في قطاع البناء الذي يعاني من نقص شديد في الايدي العاملة.

في ظل سلطة الحكم الذاتي
أحزاب فلسطينية قيد [illegible]

عمان ـ خاص

اعلنت مصادر فلسطينية ان مشاورات تجري بين عدد من الشخصيات للاعلان عن تشكيل حزب فلسطيني جديد، وقال كمال ناصر العنقاوي زعيم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين ان مشاورات تتم مع شخصيات داخل الوطن المحتل وخارجه للاعلان عن تشكيل الحزب الذي قال انه حزب مستقل ومعارض للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في غزة و اريحا.

واوضح العنقاوي ان الحزب ـ قيد التأسيس ـ يحمل اسم «حزب الامة الاسلامي» ويتوقع ان يتم الاعلان عنه يوم العاشر من حزيران الجاري مشيرا ان معارضة الحزب ستكون «معارضة بناءة» حسب قوله، اذ ان الحزب يقوي المشاركة في السلطة الذاتية الفلسطينية اذ كشف عن مفاوضات تتم مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمشاركة الحزب حال الاعلان عنه في السلطة الفلسطينية.

من جهته قال ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس ان الحركة تدرس خيار تشكيل حزب فلسطيني جديد في ضوء التطورات الفلسطينية الا انه لم يوضح طبيعة الافكار المطروحة قيد البحث وهل سيكون الحزب بديلا او امتدادا لحركة حماس داخل مناطق الحكم الذاتي.

ويذكر ان عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي ـ وهاني الحسن قد شرعا بتشكيل حزب فلسطيني جديد باسم حزب الاستقلال.

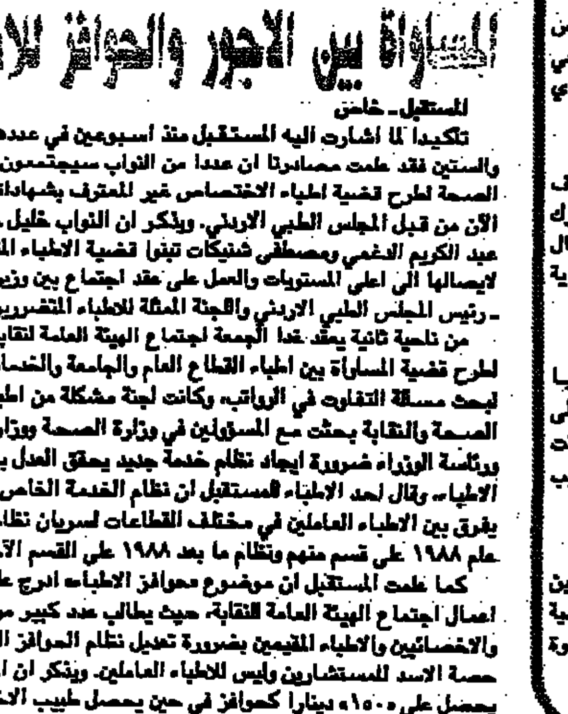
وكانت المستقبل قد نشرت في شهر كانون الثاني الماضي تقريرا مفصلا عن تشكيل حزب فلسطيني آخر باسم حزب الحق بقيادة بعض اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح.

محافظ الزرقاء للمستقبل:
المصلحة العامة هي الأول

في حديث مع جريدة المستقبل قال السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء ورئيس لجنة البلدية المعينة، ان ما اثير اخيرا عن السوق المركزي للخضار لا صحة له لا من قريب او بعيد، فكلنا حريصون على نظافة السوق ونبهنا التجار اكثر من مرة الى اهمية الحفاظ والالتزام بالقوانين والتعليمات وهذا ما كان المقصود من الحملة التي قمنا بها، وبهذه المناسبة سأتحدث مع اخواني التجار في اجتماع اليوم «امس الاربعاء» الذي دعيت له لنتدارس افضل السبل والطرق لمعالجة هذه القضايا.

وحول ما يشاع عن نية المحافظة باغلاق السوق المركزي ونقله الى مكان آخر، نفى السيد الطراونة نفيا قاطعا، نية المحافظة باتخاذ مثل هذه الاجراءات، واضاف بان كل ما يثار ويشاع حول هذا الموضوع مجرد اشاعات ومهاترات ونتمنى على الاخوة الذين يثيرون هذه الاشاعات ان يكفوا عن ذلك، لان هذا الاسلوب يضر بالمصلحة العامة، ونحن كلنا مواطنون حريصون على المصلحة الوطنية.

على جدول اعمال الهيئة العامة للنقابة



المساواة بين الاجور والحوافز للاطباء

المستقبل ـ خاص

تكيدا لما اشارت اليه المستقبل منذ اسبوعين في عددها الرابع والستين فقد علمت مصادرنا ان عددا من النواب سيجتمعون مع وزير الصحة لطرح قضية اطباء الاختصاص غير المعترف بشهاداتهم لغاية الآن من قبل المجلس الطبي الاردني. ويذكر ان النواب خليل حدادين، عبد الكريم الدغمي ومصطفى شنيكات تبنوا قضية الاطباء المتضررين لايصالها الى اعلى المستويات والعمل على عقد اجتماع بين وزير الصحة ـ رئيس المجلس الطبي الاردني واللجنة الممثلة للاطباء المتضررين.

من ناحية ثانية يعقد غدا الجمعة اجتماع الهيئة العامة لنقابة الاطباء لطرح قضية المساواة بين اطباء القطاع العام والجامعة والخدمات الطبية لبحث مسالة التفاوت في الرواتب، وكانت لجنة مشكلة من اطباء وزارة الصحة والنقابة بحثت مع المسؤولين في وزارة الصحة ووزارة المالية ورئاسة الوزراء ضرورة ايجاد نظام خدمة جديد يحقق العدل بين جميع الاطباء، وقال احد الاطباء للمستقبل ان نظام الخدمة الخاص بالاطباء يفرق بين الاطباء العاملين في مختلف القطاعات لسريان نظام ما قبل عام ١٩٨٨ على قسم منهم ونظام ما بعد ١٩٨٨ على القسم الآخر.

كما علمت المستقبل ان موضوع حوافز الاطباء ادرج على جدول اعمال اجتماع الهيئة العامة للنقابة، حيث يطالب عدد كبير من الاطباء والاخصائيين والاطباء المقيمين بضرورة تعديل نظام الحوافز الذي يمنح حصة الاسد للمستشارين وليس للاطباء العاملين. ويذكر ان المستشار يحصل على «١٥٠٠» دينارا كحوافز في حين يحصل طبيب الاختصاص على ٤٠ دينارا فقط.

فاكس المستقبل

* اميركا تطلب من اسرائيل فتح التحقيق مع مصطفى ديراني الذي اختطفته اسرائيل قبل اسبوعين من لبنان.

****

* عرفات يقول ان الاتفاق مع اسرائيل مثل الاتفاق مع قريش.

****

* مجلس الأمن وافق على قرار يدعو الى وقف فوري للمعارك في اليمن.

****

* حدد مجلس الأمن مهمة قوات الأمم المتحدة العاملة في الصومال لمدة ٤ اشهر اخرى.

****

* د. صلاح الجنيلي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا في الجزائر اغتيل على ايدي [illegible]

* اكثر من ٢٠ الف شخص قتلوا في المعارك الكردية ـ الكردية في شمال العراق لغاية الآن منذ بداية ايار.

****

* عادت جنوب افريقيا بقيادة مانديلا عضوا الى منظمة الكومنولث التي كانت قد فصلت منها سابقا بسبب التمييز العنصري.

****

* اجريت للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عملية جراحية لاخراج حصوة من المرارة.

****

داعية الى وقف القتال
الأحزاب تطالب الحكومة بالحياد وتدعو الشعب لتقديم الادوية

دعت الاحزاب والقوى الأردنية الى وقف الحرب اليمنية والحفاظ على وحدة الشعب اليمني واستقلاله بعيدا عن التدخل الاجنبي.

وطالب بيان صادر باسم الاحزاب والقوى والفعاليات السياسية الأردنية الى:

١ـ وقف القتال فورا وحقن دماء ابناء الشعب اليمني ورفض الحل العسكري والاحتكام للسلاح كوسيلة لحل المشاكل والخلافات القائمة.

٢ـ العودة الى الحوار السلمي في اطار الحرص على الوحدة الديمقراطية في اليمن برعاية عربية.

٣ـ مناشدة الاحزاب والقوى والفعاليات السياسية العربية العمل على وقف القتال.

واضاف البيان يقول: لقد لاحظ الموقعون على هذا البيان الاختلال الحاصل دون مبرر مقنع في الموقف الاعلامي الرسمي من الحرب، وطالبوا بموقف رسمي محايد ومتوازن انطلاقا على الاقل من رعاية بلادنا لوثيقة العهد والاتفاق اليمنية.

وناشدت الاحزاب الهيئات الاجتماعية والتطوعية والثقافية الأردنية القيام بجمع الادوية والعلاجات وارسالها في وفود تطوعية طبية لمساعدة الشعب اليمني.

كوريا الشمالية تشترط التفتيش على المنشآت النووية الاسرائيلية!!

ذكرت وكالات الانباء العالمية ان كوريا الشمالية ابلغت الولايات المتحدة بالموافقة على السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدخول منشآتها النووية بشرط ان تحذو اسرائيل حذوها.

ويرى المراقبون ان قرار كوريا الشمالية مناورة سياسية ذكية لاحراج الولايات المتحدة امام كثير من دول العالم، خاصة العربية والاسلامية في الوقت الذي زعمت فيه ان كل من الصين وفرنسا واليابان تؤيد قرارها.

من ناحيته اعتبر وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي هذا القرار مشجعا الى درجة تسمح باستئناف المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

[illegible]

شريم لـ «المستقبل»:

الانتخابات نزيهة مائة بالمائة

الرئيس ليس بوليسيا .. او مزاجيا

المنتقدون لم يقرأوا النظام الجديد للاتحاد

ضريبة المبيعات ضرورة لا بد منها ..!!

حوار: سليم النجار

في الطريق الى الضيف ازدحمت الاسئلة في ذهن الجريدة [illegible] لا استطيع [illegible] لكنني استطعت [illegible] فالاتحاد العام لنقابات العمال يعتبر احدى اهم المؤسسات الشعبية وشاءت الاقدار ان يضع الاتحاد منذ عام موضع النقد والتساؤل من جميع المواطنين بشكل عام.

وقد اجتهدت الجريدة في السيطرة على ما يدور [illegible] كي تكون موضوعية فتطرح ما يحمله هذا الحوار [illegible] سياسة [illegible] الكفاءة الجديدة وما يطرحه [illegible] من الرفض لتلك السياسة الى حد اتهامها بالبوليسية اضافة الى [illegible] مزاج الرئيس.

* تابعنا خلال الفترة الماضية الملابسات والمشاكل التي اثيرت في بعض النقابات العمالية بعد اعلان نتائج الانتخابات فيها بايلم وما قدم من طعون وقضايا من نتائج هذه الانتخابات والغريب في الامر ان هذه الممارسات والاخطاء ترتكب في ظل اجواء ديمقراطية! السؤال المطروح هنا اين موقف ودور الاتحاد العام لنقابات العمال من هذه المسألة وما مدى صلاحياته في التدخل او البت في مثل هذا الامر؟

- نحن في الاتحاد قمنا بدورنا ونظرنا للشكاوى والطعونات التي قدمت لنا ودرسنا هذه الطعونات من منطلق الحل الديمقراطي فتبين لنا ان هناك صحة في الطعونات التي قدمت وعرضت هذه الشكاوى على المجلس التنفيذي واخذ قرار باعادة الطعونات الى النقابات التي قدمتها لتصويب اوضاعها بحيث لا يتجاوز مع النظام الداخلي هذا ما قمنا به بالضبط.

اما الشق الثاني من السؤال فهل نحن جهة بت ام لا؟ هنا احب ان اوضح نقطة مهمة حسب النظام الداخلي للاتحاد الجديد الذي اقره المجلس المركزي كمشروع مؤقت لحين انعقاد المؤتمر العام يحق للمجلس التنفيذي ان يفض النزاعات النقابية وحل المشاكل التي تحصل بين النقابات وفروعها حسب انظمتها الداخلية والالتزام بها.

* هل يحق لكم الاعتماد على قانون نظام جديد لم يقر من قبل المؤتمر العام؟

- في الواقع لنا الحق ان نقرر ما يقره المجلس المركزي من تعديلات او اضافات على نصوص وفي حالة اقرارها من قبل المجلس المركزي بثلثي الاصوات يعمل به بشكل مؤقت لحين انعقاد المؤتمر وهذا ما حصل بالفعل منذ عام.

* قضية نقابة العاملين في التعليم الخاص ما زالت تتفاعل في الاوساط النقابية خاصة بعد ان رفع اعضاء من الهيئة الادارية مذكرة تطالب بفصل الرئيس لتجاوزاته غير القانونية؟

- بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٢ ورد للاتحاد كتاب من النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص يفيد بان الهيئة الادارية للنقابة دعت الهيئة العامة للاجتماع وحددت موعد ١٩٩٣/٨/٢٠ لعقد هذا الاجتماع في عمان وقد طلبت النقابة منا تحديد اسماء اعضاء اللجنة المشرفة على هذا الاجتماع وقمنا بتسمية الزملاء «احمد شعبان سكرتير العلاقات الداخلية» و «الحاج حسن» و «جميل الهباهبة» واحمد ونس، اعضاء المكتب التنفيذي. وقد عقد الاجتماع بحضور «٣٥٠٠» عضوا من اصل «٦٢٠٠» واتخذ قرار في هذا الاجتماع بالموافقة على الاقرار بنظام جديد للنقابة والغاء العمل بالنظام السابق وكان ذلك بالاجماع وقد سبق ان ارسل رئيس النقابة كتابا الى وزارة العمل يخبرها بموعد هذا الاجتماع وذلك من باب التنسيق فقط اذ ان النظام الداخلي لا ينص على وجوب حضور مندوب وزارة العمل لاجتماع الهيئة العامة، وقد قامت النقابة بارسال نسخة من المحضر والنظام الجديد للاتحاد العام لنقابات العمال ووزارة العمل ولغاية هذه اللحظة لم يرد للاتحاد العام او النقابة الى الآن اي طعونات او اعتراضات على هذا الاجتماع.

وحول ما اثير مؤخرا من بعض اعضاء الهيئة العامة حول هذه القضية انما هو من باب التشويش على نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا لقيادة الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن.

* معاناة الطبقة العاملة نتيجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية هي المعاناة الاساسية لان العامل هو الذي يدفع الثمن من غذائه ودوائه وتعليمه وسكنه ومستقبل اولاده فهو لا يملك غيرها ليدفع الثمن عنها.

على هذا الاساس كيف تقبلون وتوافقون على ضريبة المبيعات؟

- نحن جزء من هذا البلد، وطبعا يهمني الاستقرار الاقتصادي والحفاظ على سمعته داخليا وخارجيا، لا شك اي ضريبة هي عبء اضافي على المواطن، ونحن ندرك ذلك تماما الا ان ضريبة المبيعات التي جاءت حسب اجتهاد كانت معقولة، وقمنا بدراسة هذا المشروع وقمنا كذلك بالاجتماع مع وزير المالية وجرى نقاش وتوضيح لهذا القانون وقدمنا الملاحظات التي لنا وتبين لنا ان هناك سلعا اساسية التي لها علاقة او مساس مباشر بذوي الدخل المحدود لا تمسها الضريبة وزودنا وزير المالية بكشف كامل حول هذه السلع المعفاة.

لهذا ارتأت الهيئة التنفيذية للاتحاد ان توافق على هذه الضريبة.

* ما هو دوركم في القرار الاقتصادي؟

- لا شك انه يجب ان يكون لدينا دور كبير في القرار الاقتصادي، وفي المدة الاخيرة وبناء على توجيهات من سمو الامير الحسن ان يكون الاتحاد مشاركا فعالا في جميع مناحي الحياة وفعلا تم اشراك الاتحاد العام في المجلس الاستشاري الاقتصادي، ومجلس العلوم والتكنولوجيا والتدريب المهني، ومعهد الادارة والضمان الاجتماعي، غير ان الاتحاد يعاني من عدم وجود خبراء لديه لمختصاصين في الاوضاع الاقتصادية والقانونية في الوقت الحاضر لتبني خطط مدروسة والسبب في ذلك مالي.

* يقال ان السيد حسن جمام رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العرب وجه نقدا للاجراءات الاخيرة للانتخابات؟

- كنت اتمنى ان يوجه هذا السؤال للسيد حسن جمام حسب ما سمعته منه كانت اشادة بالديمقراطية التي تمت اثناء العملية الانتخابية. صحيح كان تشديده على المسار الديمقراطي، ولا يفهم من كلام حسن جمام انه من باب التشكيك ونزاهة الانتخابات وفي اعتقادي ان رئيس اتحاد عمال العرب لو شعر بان هناك شكا في نزاهة الانتخابات لما بارك الانتخابات.

خالد شريم

مجتمع المستقبل

ابو العباس

غادر ابو العباس امين عام جبهة التحرير الفلسطينية عمان متوجها الى بغداد بعد ان قام بزيارة الى الاردن استغرقت عدة ايام دون الاعلان عنها.

د. عزمي الشعيبي

عاد الى عمان عضو السلطة الوطنية للحكم الذاتي د. عزمي الشعيبي بعد ان قام بزيارة عمل الى تونس.

الحاج خالد مسمار

عاد الحاج خالد مسمار مسؤول الاعلام الفلسطيني في الاردن الى عمان بعد ان قام بزيارة عمل الى تونس شارك خلالها باجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح.

«ابو عزمي»

عاد عبد الله خليل «ابو عزمي» الى عمان من العراق بعد ان شارك بزيارة عمل ضمن وفد نقابي اردني.

مها حمدان

حصلت الطالبة مها احمد حمدان على درجة الماجستير في الصحة العامة من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

عايدة عبد الرحمن

غادرت عمان الى الارض المحتلة السيدة عايدة عبد الرحمن من اسرة شركة دار اللواء في زيارة خاصة تستغرق ٣ اسابيع.

بعد اتفاق الحكم الذاتي

آلاف المراجعين للحصول على بطاقة اللاجئين

قال بعض مراجعي دوائر وكالة الغوث الدولية ان عملية تبديل بطاقة اللاجئين تستغرق حوالي ٨ شهور، فيما اكد احد الموظفين ان سبب تأخير اصدار بطاقات جديدة للابناء عن البطاقات الاصلية ناتج عن تزايد عدد المراجعين الراغبين باصدار بطاقات لهم، مضيفا ان عملية اصدار البطاقة قبل عملية التسوية الجارية كانت تستغرق اسبوعين.

ويذكر ان توجه آلاف الاشخاص لاصدار بطاقات لهم مرتبط بما ورد من تصريحات مسؤولين فلسطينيين عن امكانية عودة لاجئين فلسطينيين الى مناطق الحكم الذاتي وبقية الارض الفلسطينية في المرحلة القادمة الى جانب ورود اخبار عدة عن تعويضات مالية للاجئين الذين لا يرغبون في العودة.

وكانت احصائيات شبه رسمية قد قدرت عدد اللاجئين باكثر من «١.٥ مليون لاجيء».

من جهته قال وزير الشباب الفلسطيني - عضو سلطة الحكم الذاتي د. عزمي الشعيبي ان موضوع اللاجئين الفلسطينيين في الاردن لم يجر بحثه مع الحكومة الاردنية لغاية الآن موضحا ان المنظمة لا تملك اي تصور اولي حول وضعهم النهائي.

ونفى المسؤول الفلسطيني وجود اي ترتيبات فلسطينية لبنانية لتوطين الفلسطينيين في العراق مؤكدا رفض المنظمة لهذه الفكرة.

وكشف المسؤول الفلسطيني النقاب عن مشروع لبناني قدمه وزير الخارجية فارس بويز لجهات دولية متعددة وفي مقدمتها الولايات المتحدة لتوطين فلسطينيي لبنان في العراق كجزء من صفقة سياسية لفك الحصار عن العراق.

وتابع د. عزمي الشعيبي الذي يشغل موقع عضو مكتب تنفيذي في «فدا» يقول ان منظمة التحرير قدمت من خلال السيد فاروق القدومي مذكرة احتجاج الى الجامعة العربية في ١٩٩٤/٥/٢٩ تنص على ضرورة التزام لبنان بعدم التصرف في الموضوع الفلسطيني والالتزام بقرارات الجامعة العربية بهذا المجال.

٣٠ شخصية تطعن في انتخابات العربية لحقوق الانسان

قالت اكثر من ٣٠ شخصية مشاركة في عضوية المنظمة العربية لحقوق الانسان انهم يرفضون النتائج التي تمخضت عنها انتخابات المنظمة التي جرت يوم ١٩٩٤/٥/٦ في غرفة تجارة عمان.

واوضح الموقعون في مذكرة رفعوها الى وزير الداخلية السيد سلامة حماد والى مجلسي الاعيان والنواب وجهات شعبية ونقابية اخرى ان الهيئة العامة التي دعيت لحضور الاجتماع ليست قانونية ومخالفة لاحكام النظام الاساسي، الى جانب حدوث مخالفات في موضوع دفع الاشتراكات المالية ورفض الهيئة العامة بحث موضوع العضوية رغم مطالبة اكثر من ٦٠ عضوا. كما استندت المذكرة الى مخالفات اخرى تتعلق بوجود تكرار لبعض الاسماء.

وطلب مندوب الداخلية السيد احمد الشطناوي انهاء الاجتماع والخروج من القاعة. وطالب الموقعون على المذكرة وزارة الداخلية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصحيح التجاوزات المذكورة الى جانب تاكيدهم على رفض تعديل النظام الاساسي وانتخاب الهيئة الادارية واقرار التقريرين الاداري والمالي.

صورة عن التوقيعات

توسيع المنطقة الحرة في العقبة

قال تقرير صادر عن مؤسسة المناطق الحرة حصلت المستقبل على نسخة منه ان لدى الحكومة الآن الكثير من الخطط للتوسع الشامل في المنطقة الحرة بالعقبة لتتمكن من تلبية احتياجات العمل وتلبية الطلبات المتزايدة وخاصة فيما يتعلق بالنشاط الصناعي مشيرا الى انه قد تم اعداد خطة للتوسع على النحو التالي:

- خصصت الحكومة «٦.٠٥» مليون م٢ بهدف تطويرها واقامة منطقة حرة صناعية عليها وذلك بمحاذاة الشاطيء الجنوبي العقبة.

- تم تخصيص «٢» مليون م٢ بهدف اقامة منطقة حرة تجارية متكاملة عليها بالقرب من ميناء الحاويات حيث اقر مجلس ادارة مؤسسة المناطق الحرة هذه الخطة وبوشر باجراء الدراسات السريعة والجدوى الاقتصادية والمخططات الانشائية تمهيدا لمباشرة التنفيذ، ومن المتوقع ان تبلغ الكلفة الاجمالية لهذه الخطة بحدود «٥٠٠» مليون دولار امريكي الى جانب دراسة لاعلان مدينة العقبة وما حولها كمدينة حرة تجارية وسياحية وخدمية.

ويذكر ان اول منطقة حرة في الاردن كانت قد تأسست في العقبة عام ١٩٧٣ على مساحة بلغت آنذاك «٣٦٠٠٠»م٢.

نظمه المركز الاردني الجديد للدراسات

مؤتمر المسار الديمقراطي الاردني .. الواقع والآفاق

نظم المركز الاردني الجديد للدراسات بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية مؤتمرا بعنوان «المسار الديمقراطي الاردني .. الواقع والآفاق» تم خلاله مناقشة «١٦» ورقة عمل مقدمة من عدد من العاملين في الحقل السياسي والبرلماني والاكاديميين الاردنيين وعلماء السياسة في الوطن العربي حيث تركزت المناقشات على اربعة محاور رئيسية وهي المسار الديمقراطي الاردني: الخلفيات والظروف والمضامين، العملية الديمقراطية الاردنية «١٩٨٩ - ١٩٩٤»، الديمقراطية في بيئة متغيرة، آفاق العملية الديمقراطية في الاردن: المعيقات الراهنة والتوقعات المستقبلية.

ويهدف المؤتمر الى مراجعة تجربة السنوات الخمس في المسار الديمقراطي الاردني، بهدف تقييمه واستخلاص الخبرات المستفادة من هذه التجربة.

وقال هاني الحوراني مدير عام المركز ان هذا المؤتمر يسعى الى تحقيق عدة اغراض من ابرزها تمكين مختلف الفرقاء السياسيين من شتى التيارات من مناقشة التجربة الديمقراطية الاردنية وطرح تصوراتهم المختلفة حول منجزاتها ومعوقاتها وآفاقها.

هذا ويشارك في اعمال المؤتمر الى جانب عدد من السياسيين والبرلمانيين والاكاديميين الاردنيين مجموعة من علماء السياسة من مصر، سورية، الامارات العربية المتحدة، تونس، لبنان، والمانيا.

الداخلية تمنع حفلا تأبينيا لـ «حنا مقبل»

فوجيء المثقفون الاردنيون بقرار رفض محافظ العاصمة اقامة حفل لاحياء ذكرى الشهيد «حنا مقبل» بدهشة وصدمة.

وجاء في بيان صادر عن اتحاد الكتاب والادباء العرب، واتحاد الصحافيين العرب، ورابطة الكتاب الاردنيين، حول الغاء ندوة الشهيد «حنا مقبل» ان الحفل الذي منع كان مناسبة لاستنكار اللجوء الى العنف في حسم الخلافات الفكرية وهو ما كنا نعتقد انه بات موقف بلدنا الرسمي بعد الانفراج الذي حدث عام ١٩٨٩.

واضاف البيان، اننا كنا نعتقد بوجود تحول جاد نحو الانفراج منذ عام ١٩٨٩ حيث الغي القرار العرفي بغلق رابطة الكتاب الاردنيين، وتكرس الدعم المشهود الذي قدمته حكومة دولة الشريف زيد بن شاكر لمؤتمر الادباء العرب الذي ادى الى قرار يقضي بان تكون عمان مقرا للاتحاد في هذه المرحلة، واشار البيان ان الشهيد «حنا مقبل» كان «مثالا نبيلا للمثقف الديمقراطي القومي».

حنا مقبل

واكد الموقعون على البيان حقهم في مخاطبة كل الهيئات الشرعية «وعلى رأسها جلالة الملك» ومجلس النواب والقضاء، كي تحيطهم علما بامر مثل هذا القرار الذي يتنافى والحد الادنى من المنطق والتوجه الديمقراطي والموقف من حقوق الانسان.

كما اصدر الامين العام لجبهة العمل القومي بيانا باسم الجبهة يستنكر فيه قرار الالغاء. اشار فيه الى القرار بانه يعبر عن سياسة رسمية ازاء التحولات الديمقراطية، ومحاولة ضبطها واخضاعها لتوجهات غير ديمقراطية، وان هذا القرار استهدف منع ندوة تنطق بمناضل قومي شهيد، قتل غيلة، وبصحافي بارز، وثقافي معروف.

وتساءل البيان ما هو الخطر على امن الدولة، اذا خطب عدد من كتابنا وصحافيينا المعروفين بهذه المناسبة؟

التعليم ما قبل الالزامي في الاردن

على الرغم من معرفتنا ان نمو الطفل من مرحلة الولادة حتى دخوله المدرسة امر بالغ الاهمية كي ينمو شابا صحيح الجسم، الا ان النظام التعليمي في الاردن ما زال مقصرا في تلبية حاجات الطفل في هذه المرحلة الحرجة.

وقد اكدت الحاجة في المجتمعات المحلية ضرورة توفير خدمات لقطاع الطفولة خاصة بعد ازدياد الوعي باهمية خدمات الاطفال حيث تشير الاحصاءات الرسمية الى ان الملتحقين في رياض الاطفال ممن هم في سن الروضة لا يتعدى الـ ٢٠٪ في حين لم يتجاوز عدد رياض الاطفال المرخصة من وزارة التربية والتعليم في الاردن ٦٠٠ روضة معظمها مملوكة للقطاع الخاص وموزعة بشكل غير عادل على مناطق المملكة المختلفة.

من ناحية ثانية تشير الدراسات ان نسبة عالية من معلمي رياض الاطفال يعتبرون عملهم مرحلة مؤقتة في حياتهم المهنية، الامر الذي ينعكس سلبا على ادائهم المهني، بسبب عدم تكرار الخبرة لديهم. وتجدر الملاحظة هنا الى ان مالكي رياض الاطفال يميلون الى التعاقد مع الموظفين «معلمين» الذين تقل مؤهلاتهم عن الشهادة الجامعية بسبب قبولهم باجور قليلة وان نسبة لا تتجاوز ٥٪ من رياض الاطفال لديهم معلمون متخصصون.

من هنا نرى ان الحاجة ماسة لقيام الحكومة «وزارة التربية والتعليم، والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة» الى انشاء رياض للاطفال في جميع محافظات والوية المملكة من اجل توفير الفرصة لقطاع كبير من العائلات متدنية الدخل التي لا تتمكن من الحاق اطفالها برياض الاطفال الخاصة بسبب ارتفاع الرسوم، مع التاكيد على اعادة الحاجة الى اعادة تقييم سياسات ترخيص رياض الاطفال وتحسينها ومتابعتها ومراقبتها حتى نستطيع ان نخلق جيلا قادرا على مسايرة التطورات.

الفعاليات الصحفية والاعلامية تحتج على تغطية الاعلام الرسمي لاحداث اليمن

وقع عشرات الكتاب والصحفيين الاردنيين بينهم رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ورئيس اتحاد الادباء والكتاب العرب، ونائب اتحاد الصحفيين العرب، مذكرة احتجاج لوزير الاعلام على التغطية التي يقوم بها الاعلام الرسمي الاردني لاحداث اليمن. حيث وصفت المذكرة هذه التغطية بانها متحازة.

وقالت المذكرة انها تتناقض مع الموقف والدور الرسمي الاردني كراع ومضيف لوثيقة العهد والاتفاق، وهي لا تساعد الاردن على لعب دور مستقبلي كوسيط نزيه وصديق لكل القوى اليمنية، وهي لا تعبر عن مشاعر الاغلبية من المواطنين والرأي العام الذي يريد ان يرى وقفا فوريا لاطلاق النار، وحقن الدماء اليمنية وهذا هو موقف الاغلبية الساحقة من الاطراف الدولية والعربية واليمنية.

وقالت المذكرة ان اللجوء للقوة المسلحة لا يحسم الصراع ويؤدي فقط الى مزيد من سفك الدماء والدمار للوطن اليمني.

وطالبت المذكرة باعادة فورية في سلوك الاعلام الاردني بالكف عن اظهار التحيز وتشجيع اوهام الحسم العسكري. وطالبت بتبني موقف يدعو لوقف القتال والعودة الى الحوار السلمي كوسيلة وحيدة للحفاظ على مستقبل ديمقراطي وحدوي لليمن الشقيق.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

الغزاوي يضغط على المصارف

قالت مصادر نقابية ان وزير العمل السيد خالد الغزاوي قد طلب من نقابة المصارف حضور احدى جلسات هيئتها الادارية من اجل اقناع الاعضاء بتسمية احد اعضاء النقابة ممثلا لهم في المجلس المركزي.

المستقبل علمت ان الوزير لم يحضر اجتماع الهيئة والاسباب غير معروفة.

معرض «وجوه من الاردن»

تحت رعاية الدكتور امين محمود وزير الثقافة والسيد بيتر كوفاش مدير المركز الثقافي الامريكي يفتتح اليوم في قاعة المركز في عبدون معرض للصور الفوتوغرافية «وجوه من الاردن» يتم خلاله عرض مشاركات عدد من المصورين الاردنيين المحترفين والهواة. وسيخصص ثلاث جوائز لافضل ثلاث لقطات.

ويذكر ان الزميل بشير الحجة المصور في جريدة المستقبل يشارك في عملين: «عيون القطة» و «تجاعيد».

فرعان للعقاري في غزة وبيت لحم

باشرت ادارة البنك العقاري العربي اجراءاتها لفتح فرعين للبنك في كل من غزة وبيت لحم. وقال موظف مطلع على سير هذه الاستعدادات انه من المتوقع ان يباشر الفرعان عملهما في بداية شهر آب القادم.

ويذكر ان سمير مهدي هو المدير العام للبنك العقاري العربي في الاردن.

الافراج عن معتقلي فتح - ابو نضال -

علمت المستقبل ان السلطات الامنية قد افرجت عن مجموعة من المعتقلين الذين وجهت اليهم تهمة الانتماء الى حركة فتح «ابو نضال».

وكانت الاجهزة الامنية قد اعتقلت اكثر من ١٦ شخصا من هؤلاء في نهاية شهر شباط الماضي اثر اغتيال الدبلوماسي الاردني نائب المعايطة في بيروت

«الثقافة» وهاتف العشرة قروش

رغم مرور اكثر من شهرين على نقل مقر وزارة الثقافة من جبل اللويبدة الى شارع الشهيد وصفي التل، فان كافة اقسام الوزارة لا زالت بدون هاتف، فقط معالي الوزير وامين عام الوزارة هما الشخصان الوحيدان اللذان يمكن لهما ان يتواصلا مع العالم الخارجي.

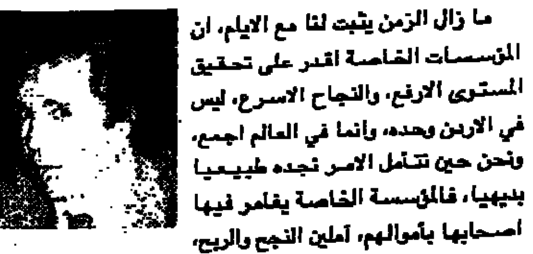
بعض الموظفين قال انه يضطر لاستخدام تلفون «العشرة قروش» وقت الحاجة.

خاص بالمستقبل

ومضات

مدارسنا الخاصة ..؟

* د. توفيق ابو الرب



ما زال الزمن يثبت لنا مع الايام، ان المؤسسات الخاصة اقدر على تحقيق المستوى الارفع، والنجاح الاسرع، ليس في الاردن وحده، وانما في العالم اجمع، ونحن حين نتأمل الامر نجده طبيعيا بديهيا، فالمؤسسة الخاصة يغامر فيها اصحابها بأموالهم، آملين النجح والربح، وهم في سبيل هذه الغاية يبذلون اقصى ما لديهم من طاقة ومواهب، ويعطونها كل ما تحتاجه من وقت وجهد، منتهجين السبل العلمية الصحيحة في العمل، محاذرين كل الحذر من ان تنتهي الى الاخفاق والفشل، وهو ما لا نجده في المؤسسات العامة، التي تبدو لبعض العاملين فيها كدار ابي سفيان، من دخلها فهو آمن من الفصل، حتى لو كان خاملا فاشلا... وليس ادل على هذا من ان القطاع العام، لا يتحرى الجدارة والكفاية، الا على نحو اعلامي شكلي لا فعلي، وهو في الغالب لا يضع كل واحد في المركز الذي يستحقه، وانما الامر الذي يكاد يحكم هذا كله الوساطة والمحسوبية في الترقية والتعيين على حين ان المسؤولين في المؤسسات الخاصة، لا يكادون يلتفتون الى الوساطة والمحسوبية، حتى لو كانت تعني تعيين اقرب الناس اليهم، وانما يلتفتون كل الالتفات الى الكفاية والجدارة ويبحثون عمن يستطيع ان يحقق للمؤسسة التفوق، والربح، حتى لو كان من اباعد الناس، او حتى لو كان اجنبيا، وهذا فرق جوهري يعمل عمله الخطير في النجاح والاخفاق.

ولعل خير مثال واضح لما نقول مدارسنا الخاصة فقد استطاعت ان تثبت وتستمر وتتكاثر مع الايام، على الرغم من ان الاردن، قد وفر فرص التعليم المجاني لابنائه في جميع المراحل، ولكننا مع هذا نجد كثيرا من ذوي الدخل المتوسط ولا نقول العالي، يؤثرون الآن ارسال اولادهم الى المدارس الخاصة، لانها توفر لاولادهم الفرص الافضل في التعليم، فالمواصلات فيها مؤمنة، والصفوف قليلة العدد في كل غرفة، والمعلمون والمعلمات اكفياء، لانهم قد اختيروا بعناية، واصحابها يراقبون اداء هؤلاء بكل دقة، اذ تحاول كل مدرسة ان تنافس الاخرى في السمعة التربوية، مما ينعكس على عملية التعليم: مستوى ونوعية.

ولكن جل ما يؤخذ على بعض هذه المدارس، ولا نقول كلها، انها تحاول غمط المعلمين والمعلمات حقهم في الراتب المناسب، مما يجعل هؤلاء يجأرون بالشكوى بين حين وحين، واذن فالمطلوب منها انصافهم، بل تمييزهم في الرواتب عن معلمي القطاع العام، وتأمين مستقبلهم من الفصل التعسفي، ومن خلال الضمان الاجتماعي، لانهم يبذلون جهدا اكبر من زملائهم في القطاع العام، من دون ريب .. أجل: ان الربح المادي هو الهدف لهذه المدارس بوصفها مؤسسات خاصة، ولكن ينبغي الا ينفصل هذا عن الهدف التربوي النبيل، وان تكون نظرة هذه المدارس الى استمرارها وعراقتها ابعد واعمق، وان يظل شعارها وشعورها نحو ابنائنا الطلبة هو قول الرصافي:

ابناء المدارس ان نفسي ... تؤمل فيكم الامل الكبيرا
فسقيا للمدارس من رياض ... لنا قد انبتت منكم زهورا

اذا اصر الاعيان على تعديلاتهم لقانوني البلديات ورعاية الشباب كما فعل النواب

جلسة مشتركة للاعيان والنواب

يبدو ان اجتماعا مشتركا لاعضاء مجلس الامة «الاعيان والنواب» بات في حكم المؤكد اذا اصر مجلس الاعيان على التعديلات التي ادخلها على مشاريع قانوني «البلديات/ رعاية الشباب» بعد ان اصر النواب من طرفهم على ما توصلوا اليه نتيجة مناقشة المشروعين في وقت سابق.

ففي اولى جلسات مجلس النواب بعد عطلة عيد الاضحى المبارك، اصر النواب على التعديلات التي كانوا ادخلوها على بعض مواد المشروعين ورفض المجلس تعديلات الاعيان.

ففي الوقت الذي ارتأى مجلس الاعيان شطب الفقرة الخاصة بضرورة الفصل بين الجنسين في المسابح التي تنشئها وزارة الشباب بما في ذلك المتقدمون العاملون فيها، وعلى ان يكون وزير الشباب رئيسا لمجلس رعاية الشباب اصر مجلس النواب على ما جاء في قرارهم السابق بضرورة الفصل بين الجنسين في المسابح وعلى ان يكون رئيس الوزراء رئيسا لمجلس رعاية الشباب.

من ناحية ثانية اصر مجلس النواب على قراره السابق فيما يتعلق بالمادة التي تنص على اعتبار جميع المجالس البلدية منحلة بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٤ وان تجري انتخابات جميع المجالس البلدية في يوم واحد خلال النصف الاول من شهر تموز ١٩٩٥ ويتكرر ذلك كل ٤ سنوات رافضا ما جاء في تعديل مجلس الاعيان الذي رأى ضرورة حل هذه المجالس بالتاريخ الذي يحدده مجلس الوزراء وان تجري الانتخابات في يوم واحد يحدده مجلس الوزراء.

اما فيما يتعلق بمستوى التحصيل العلمي المطلوب توفره في شخص المرشح لرئاسة البلدية فقد اصر مجلس النواب على قراره السابق المتضمن ضرورة الحصول على الشهادة الجامعية الاولى بالنسبة للمرشح لرئاسة البلدية في مركز المحافظة وشهادة الثانوية العامة للمرشح لرئاسة البلدية في مركز اللواء وان يكون المرشح لباقي الفئات يحسن القراءة والكتابة رافضا بذلك ما جاء في تعديلات مجلس الاعيان المتضمنة ضرورة ان يكون المرشح لمنصب رئيس البلدية في جميع الفئات يحسن القراءة والكتابة.

واعاد مجلس النواب مشروعي القانونين الى مجلس الاعيان للمرة الثانية، وفي حال اصرار مجلس الاعيان على التعديلات التي ادخلوها على هذه القوانين فانه سيترتب عندها عقد جلسة مشتركة للاعيان والنواب لمناقشة المشروعين بعد ان يكون كل مجلس اصر على رأيه مرتين.

تصاعد انتقادات الاخوان للحكومة

انتقدت جماعة الاخوان المسلمين حركة التراجعات الحكومية في المسيرة الديمقراطية وقالت الجماعة في بيان اصدرته في ٣٠/٥/١٩٩٤، انه بالرغم من الخطوات الايجابية في مسيرة التحول الديمقراطي خلال السنوات التي تلت عام ١٩٨٩ الا ان هناك مؤشرات وممارسات من قبل الحكومة تبعث على القلق والخوف على مسيرة التحول الديمقراطي واستند بيان الجماعة على مجموعة جوانب ابرزها الاعتقالات التي تتم تعسفيا وما يرافقها من تخويف واذلال والتدخل في شؤون النقابات وحل العديد من المجالس البلدية والحيلولة دون وصول بعض الكفاءات الى مواقع المسؤولية العامة المتقدمة حل مجلس النواب قبل انتهاء مدته الدستورية تعديل قانون الانتخاب ما عرف بقضية «الصوت الواحد» ودعت الجماعة الحكومة واصحاب القرار الى اعادة النظر في هذه الممارسات والحد من الاعتداء على الحقوق الدستورية والقانونية للمواطنين وتحقيق العدل والامن للجميع.

وبذكر ان العلاقة بين الاخوان والحكومة يشوبها التوتر والانتقادات.

المعلمون العرب يناشدون جلالة الملك الايعاز بترخيص نقابة لمعلمي الاردن

رفعت الامانة العامة لاتحاد المعلمين العرب مذكرة الى جلالة الملك حسين جاء فيها:

لا يخفى على جلالتكم ان اتحاد المعلمين العرب منظمة قومية مهنية تأسست عام ١٩٦١ هدفها الاساسي تطوير مهنة التعليم وتعزيز دور المعلم في المسيرة التربوية العربية ويضم في عضويته ١٤ منظمة للمعلمين في الوطن العربي. ومنذ تأسيسه يتطلع الاتحاد الى مساهمة المعلم الاردني في مسيرته المهنية والتربوية لما يحظى به المعلم الاردني من مكانة علمية وتربوية على صعيد الوطن العربي وقد سعى الاتحاد جاهدا في فترات سابقة بناء على توصيات مؤتمراته ومجالسه في العمل على الاتصال بالجهات المسؤولة في الاقطار العربية التي لا يوجد فيها تنظيم نقابي للمعلمين من اجل تأسيس مثل هذه التنظيمات.

واضافت الامانة العامة تقول اننا من منطلق ما ورد في خطاب العرش لجلالتكم خلال الدورة العادية عشرة لمجلس النواب عندما اشرتم الى حق المعلمين في تنظيم نقابي لهم. فان الامانة العامة لاتحاد المعلمين العرب وباسم اكثر من مليون معلم عربي يعتبرون ما ورد في خطاب جلالتكم ارادة ملكية لاصدار تشريع قانون نقابة المعلمين الاردنيين المعروض على مجلس الاعيان.

وبذكر ان مذكرات اخرى كان قد رفعها معلمو عمان والزرقاء والرمثا واربد والكرك الى الديوان الملكي ورئاسة الوزراء والنواب والاعيان ناشدوهم فيها العمل على انجاز هذه القضية التي تمس اكبر قطاع لموظفي الحكومة.

حمادة فراعنة	مؤنس الرزاز
غانم زريقات	فخري قعوار
نزيه ابو نضال	صالح القلاب
عبد الله رضوان	طاهر العدوان
صبحي طه	

صورة عن التوقيعات

تحسينات للعاملين في الصناعات الغذائية

وقعت النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية اتفاقية مع شركة المطاحن الحديثة تقتضي بتحسين اوضاع العاملين فيها من خلال تحقيق الجوانب التالية:

رفع الحد الادنى للاجور الى ستين دينارا، صرف زيادة سنوية ١٢ دينارا للذين تقل رواتبهم عن ١٠٠ دينار، صرف زيادة سنوية ١٠ دنانير للذين تزيد رواتبهم عن ١٠٠ دينار، صرف مبلغ ٧ دنانير للذين امضوا فترة التجربة ٣ شهور فما فوق.

وقد وقع الاتفاقية احمد ابو خضرا امين سر النقابة ونجيب البخيت مدير عام المطاحن الحديثة.

امين عام واعضاء اللجنة التنفيذية
وجميع كوادر حزب المستقبل
يتقدمون لزميلهم السيد
يوسف دراس
بخالص التعازي بوفاة والده المرحوم
الحاج حسن دراس
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد
بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

امين عام واعضاء اللجنة التنفيذية
وجميع كوادر حزب المستقبل
يتقدمون لزميلهم السيد
الحاج خالد عبد الرحمن
بخالص التعازي بوفاة والده المرحوم
الحاج محمود خالد عبد الرحمن حسن
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد
بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

عرار.. غربة الانتماء والالتزام

عرار في ذكراه الخامسة والأربعين



حين تفرد المستقبل كامل صفحتها الثقافية للحديث عن عرار في الذكرى الخامسة والأربعين لوفاته، فهي لا تهدف الى تقديم دراسات اكاديمية حوله، وان كان بذلك قمينا، اذ ان المساحة تعجز عن الوفاء بهذا المقصد، كل الذي تهدف اليه هذه الكلمات الوجيزات، التي خطتها اقلام نفر من رفاق الحرف الوجيع، في زمن الفجائع، ان تحيي الذكرى، والمناسبة فحسب، ذلك ان مصطفى وهبي التل علامة فارقة في الشعر العربي بعامة، كما هو علامة مميزة في سفر السياسة الأردني، بيد انه ظلم حيا، وظلم ميتا، بالرغم من الصحوة المتأخرة التي تضوأت من حوله في العقدين الاخيرين سواء بالجائزة التي افردتها للشعر باسمه رابطة الكتاب الأردنيين، او ببعض رسائل واطروحات الماجستير والدكتوراة التي صنفت باسمه، او بنثار من المقالات والدراسات التي كتبت عن جوانب من ابداعه، جميل هذا كله، لكنه لم يضيء من عتمات شخصيته الكثير، فما زال عرار بحاجة الى الدراسة والتحليل، شعره وشخصه، بل ان بعض ما كتب عنه بحاجة الى قراءة وتقييم، كما ان غير قليل من الآراء والاحكام التي حملتها الكتابات عنه تستوجب المجادلة والمناقشة.

اقول هذا، منطلقا من علاقة بعرار تفتحت بواكيرها مع الطبعة الأولى من «عشيات وادي اليابس» ديوانه الابتر، قبل اربعة عقود من الزمن عام ١٩٥٤، شأني في ذلك شأن جل محبيه وعارفي فضله على الوطن والحركة الأدبية. وهي علاقة نمت اثر صدور كتاب البدوي الملثم «عرار.. شاعر الأردن» بعد ذلك بنحو خمسة اعوام، ولما تزل تطمح الى أن يبلغ الاهتمام والكشف عن عرار الشأو الذي يستأهله، ويرسخ مقامه ومكانته السامقة كواحد من اعلام الأمة الخالدين في ضميرها.

لقد قزمت صورة عرار وسجنت في قمقم وسم بـ «شاعر النور» تشويها مقصودا على حساب عمر كامل، قصير في عداد السنين، لكنه باذخ في عمق العطاء، سفحه منافحا في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية، واليقظة السياسية مدافعا عن قيم الحق وكرامة العقل، فارسا جموحا، ومحاربا عنيدا للاستغلال الاقتصادي والاحتكار وتلاوين الظلم كافة.

لقد عاش عمره منذ تلاويح الصبا، شاعرا وانسانا اندغم همه الذاتي بالهم الجمعي، وتماهى قلقه الشخصي بالقلق العام، فاورثه معاناة نفسية وتمزقا روحيا وهو يرى تكسر احلامه وآمال شعبه، حتى عاش اغترابا ممضا في فضاء مدلهم لا تبدو فيه اشعاعة من تفاؤل.

وهو في الشعر نسيج وحده وبخاصة في قداسة المكان ـ الوطن، لا المكان ـ الجغرافيا فحسب، وانما المكان التاريخ والسياسة والمجتمع.. انه مع الاحترام للصديق د. احمد ابو مطر، ليس الشاعر اللامنتمي، بل الشاعر المنتمي الملتزم، غاية الانتماء وقصارى الالتزام، هو شاعر الحياة الأردنية في زمانه بكل تفاصيلها، وحسبنا ان نرى عمق الجرح، وصليل الصرخة، واشراقة الاستشراف فيما قاله عن فلسطين منذ الثلاثينيات.

يا رب ان بلفور انفذ وعده
كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي
يبقي عليه اذا ازيل كياني
وكنيسة العذراء اين مكانها
سيكون ان بعث اليهود مكاني

وفي ذكرى الخالد عرار تتجه المستقبل بالدعوة الى كل الاوفياء للوطن والكلمة ان يمعنوا في عرار بحثا وتعريفا، فما احوج جيل اليوم، ناهيك عن الاجيال الآتية، الى التعرف على هذا العلم العلامة من جيل الاباء.

● عبد العزيز السيد

عرار صاحب لغة فصيحة من الدرجة الأولى

● فخري قعوار

ربما كان مصطفى وهبي التل «عرار» من اكثر الشعراء العرب تميزا في اكثر من جانب، وفي اكثر من ناحية، فهو صاحب لغة فصيحة لصيقة باللهجة المحكية، مثلما هي لصيقة باللغة الفصيحة، وهو شاعر شديد العشق للأردن، الى حد انه لم يترك مكانا او معلما اردنيا الا وذكره، مثل شيحان والفحيص وماحص ووادي السير ووادي الشتا وغير ذلك كثير جدا.

وهو شاعر خارج من صميم الوجدان الأردني، المعبر عنه ادق تعبير، اضافة الى تمرده المميز وخروجه عن المألوف، في زمن كان المألوف فيه مقدسا وغير قابل للمس او الخدش، وهو نصير الانسان ونصير المظلوم ونصير الفقير، ومنحاز لهؤلاء مثل عروة بن الورد.. وعرار مصدر من مصادر الحكمة والمثل الأردني، ونموذج للبوهيمية التي لم نعرف مثلها في تاريخنا المعاصر على الاقل.

ومعروف عن عرار، انه شاعر شهير جدا، في زمن لم يكن فيه تلفزيون او اذاعة او فاكسيميلي او خلافه، فقد فرض نفسه على الناس لسبب بسيط، وهو انه كان معبرا امينا عنهم، ويخاطبهم باللغة المفهومة، ويهدف الى قول كلمته من غير عناء.

ان موهبة عرار ـ بكل اسف ـ لم تأخذ الحظ الكافي من التقدير والتكريم في الأردن او في العالم العربي، ولم ننجح في تسويقه عربيا، وهذا واحد من واجب الهيئات الرسمية والشعبية المشتغلة بالثقافة.

واستثني من كل ما تقدم ان رابطة الكتاب الأردنيين تقوم بتكريم عرار سنويا من خلال جائزة ادبية تحمل اسم عرار، واستثني جهة وزارة الثقافة في يوم من الايام حين قامت بطباعة ديوانه «عشيات وادي اليابس» مع مقدمة للدكتور محمود السمرة، لكن الطبعة نفدت تماما، واستثني ثالثا الجهد المحمود الذي قام به د. زياد الزعبي.

عرار احد الشعراء الأربعة الكبار في الأردن وفلسطين

● د. عز الدين مناصرة

يندرج عرار ضمن الشعراء الأربعة الكبار في فلسطين والأردن وهم أبو سلمى ـ ابراهيم طوقان ـ عرار ـ عبد الرحيم محمود.

لقد تتلمذت على شعر عرار منذ طفولتي حيث قرأت ديوانه وحفظته غيبا فوجدت فيه الملامح الأساسية التالية:

أولا: كتب عرار بلغة الحياة اليومية الدارجة في زمن كانت فيه الرومانتيكية هي المسيطرة السائدة وهذه اللغة الشعرية الواقعية كانت ميزة تحسب لعرار وحركته وفاعليته.

ثانيا: يتميز عرار عن الشعراء العرب كلمة بأنه استخدم موضوعه «الغجر» استخداما فطريا، طبيعيا وقد كان سيدا في ذلك.

ثالثا: كان من اوائل الشعراء العرب الذين استخدموا شعرية الامكنة في شعرهم فاصبح المكان الأدبي حميما وهو في هذا يشبه شعراء المعلقات.

رابعا: كان مرتبطا في شعره بهموم الطبقات الفقيرة وكانت له مشاعر طبقية فطرية.

خامسا: سيرته الذاتية ممتعة وروائية ولا تنفصل عن نصه الشعري.

وأقول أخيرا..

اني كشاعر من عشاق شعره أعتبره من اهم الشعراء العرب في النصف الأول من القرن العشرين.

علاقة عرار بالغجر ملاذ واع للاختباء من وجع الاذلال

● د. سليمان الازرعي

من المؤسف حقا ان تمر تلك السنوات على وفاة شاعر الأردن الكبير عرار «١٨٩٧ ـ ١٩٤٩» دون ان يأخذ هذا الشاعر حقه المنصف من الدراسة والبحث بما يعطي صورة حقيقة لتجربة هذا الرائد الأردني وان تجمع الدراسات التي انجزت حتى الآن تقريبا: على اعتباره شاعرا لا منتميا ولقد اعتمد هؤلاء الباحثون على تقسيم تجربة عرار وتجزئتها والنظر لكل جزء على حدة، فكانت لديهم المرتكزات الأربعة التالية التي سوغت لهم اعتباره شاعرا لا منتميا.

١ـ الخمر في شعر عرار.
٢ـ الموقف من الدين ورجال الدين.
٣ـ الموقف من السلطة.
٤ـ علاقته بالنور «الغجر».

فالخمر عند عرار لم تكن مطلبا لقد كانت ملاذا ومهربا من ضغط الواقع وقد لعنها عرار في شعره اكثر من مرة لكنه كلما اشتد به الحصار باركها مجددا ويشعر في داخله بانها تشكل خطرا عليه، لكنه لا يعتبر بلتها ستضعف من موقفه وقد عبر في شعره عن هذه الحالة.

يقولون اني ان شربت ثلاثة
فلا خير للأردن من همتي يرجى
ثقي ان من يهديه حب بلاده
وان ادمن الصهباء لن يخطىء النهجا

اما موقفه من رجال الدين فلم يكن ثائرا وعدائيا... لقد رفض الدين المرتبط بالخنوع والمتجاهل للمقاومة وهاجم هذه التهم اشد الهجوم.

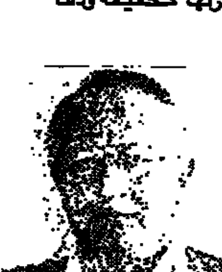
أما علاقته بالغجر فلم تكن اكثر من ملاذ واع للاختباء من وجه الاذلال والهروب من مجتمع كهذا الى مجتمع تسوده المساومة وتنعدم فيه الفوارق الطبقية ويتساوى فيه الجميع بالفقر.

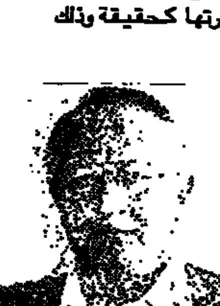
أما موقفه من السلطة فلم يكن المعارضة المطلقة، لقد جرب عرار العمل في المؤسسات واصلاحها من الداخل اذ عمل في اكثر من عشرين وظيفة وكان يطرد او ينفى او يعزل لأنه لا يستطيع ان يقوم بعمله في ضوء النظم السائدة التي تتناقض مع طبيعته الانسانية.

ان عرار يجب ان يقرأ اليوم بشكل معاكس انه من ابرز الشعراء المنتمين في العالم وحالة منفردة لا تتكرر بسهولة.

لقد كان حريصا ومنتميا لوطنه وأمته ودينه الى حد مرض جعله يرفض كل الاشكال المغلوطة والانتهازية من الانتماء السائد في مجتمعه. والى اليوم فان عرار لا يزال مظلوما في الدراسات التي تناولته والتي تعرضت لمقولة الانتماء لديه وفسرتها كحقيقة وذلك تسرع ما بعده تسرع.

اطالب بتمثال لعرار في كل مدينة أردنية





● سالم النحاس

عرار رجل سياسة من الطراز الأول، شارك بفاعلية في قيادة الحركة الوطنية الأردنية منذ بواكيرها الأولى وكان دائما في المقدمة من موقع المعارضة فيها ونتذكر انه كان الناطق الاعلامي لحزب الشعب قبل ان يندمج هذا الحزب في حزب المؤتمر الوطني الأردني الأول في عام ١٩٢٧ ونتيجة لمواقفه في قيادة المعارضة الأردنية عانى الكثير من السجن والنفي ومحاولات التقليل من دوره، ومع الاسف الشديد ان معظم الشعارات التي كافح من اجلها عرار ما زالت على جداول المعارضة الآن، في عبارات مقاومة العدو الصهيوني، والديمقراطية، والدفاع عن الفقراء، ولذلك فان عرار ليس مطويا في التاريخ فانه ما زال شاخصا في قلب الحركة الوطنية الآن وقد عكس عرار هذه الهموم والقضايا الشعبية الملحة في كل انتاجه الفني في الشعر والقصة والمقالة والصحافة، فلقد كان صحفيا بارعا حاول ان يؤسس لصحافة أردنية معارضة، لكنها قمعت في مهدها.

بهذه الصفات جميعها يضاف لها حس مرهف والتصاق حميم بفئات الشعب الكادحة ورؤية ثاقبة للمستقبل، كان عرار ابا حقا للشعب الأردني كله، ولا اعتقد بانه قد مرت في تاريخ هذا الشعب منذ ١٩٢١ حتى الآن شخصية موازية لشخصية عرار، ولأنها كذلك فانها عاشت حتى قبل عقد من الزمان ـ شخصية خلافية، ولكن لا احد يختلف على الأساسيات المذكورة سابقا.

وايضا على امتداد حياته وامتداد حياة الامارة حتى الاستقلال ثم النكبة عام ١٩٤٨ كان لعرار صوت متميز في الوطن العربي يعكس هموم الأردنيين من خلال العديد من النشاطات ومن خلال ادبه وقته وكان يحمل الى الحركة الأدبية العربية في المشرق ومصر عموما البشائر الأولى للتجديد في الشعر ليس من حيث الشكل فقط ولكن ايضا في المضمون بالغرف المباشر من الوجدان الشعبي الأردني والقضايا طافحة فيه، عدا عن قدرته الهائلة على تحويل اللغة المحكية الى شعر راق متميز.

يثبت بالمعايشة من تجربة عرار ان اي حداثة لا يمكن أن يكون الا منبعها الشعب وقضايا الشعب ومثال اخر على ذلك كما عاش بيرم التونسي، وسيد درويش، ويثبت بالملموس ان المبدع في مجال الفكر والأدب لا يمكن ان يقدم نفسه للناس الا اذا ولج هذا الباب، وهذا ليس له علاقة باللغو الذي يثار حول علاقة الثقافة بالسياسة والأديب بالسياسة، بل انه لا يمكن التجديد في المجتمع الا من خلال الشعب وتبني قضاياه ـ الفئات العريضة والكادحة منه..

ويثبت ايضا بالملموس ان جميع اشكال الحداثة في الفكر والأدب والسياسة حينما تنفصل عن الشعر تعيش معزولة ولا يكون لها مردود.

وما زال عرار حاضرا بيننا يشير الى الطريق باصبع المجرب الخبير الذي اكتوى بنار التجربة، نار الاقتراب من القضايا الساخنة دوما وليست هنالك قضية ساخنة الا اذا كانت في وجدان الشعب.

اتمنى ان ارى تمثالا لعرار في كل مدينة اردنية واتمنى ان يكون هنالك اهتمام اكثر من جهات ثقافية وشعبية لهذا الانسان الفذ الذي اعتقد انه الآن قد قلت اشكال الخلاف حول شخصيته وآرائه وافكاره وتوحدت الحركة الثقافية على أن عرار لم يجد مثله الشعب الأردني حتى الآن.

عرار خالد في ذاكرة المظلومين

● سهير التل

ان الحديث عن عرار يجب ان يمتد الى الانسان الذي عاش اكثر من ٥٠٠ ق م في تل اربد. ونسج من حكايات واساطير الريف الجانبية والابداع العفوي ليصوغ نصا شعريا بارعا وحارا يسري في عروق كل من يقرأه.

وسبق عرار الكثير من المجددين في الشعر العربي بمحاولاته، وكان سر ابداعه في التجديد بالتفعيلة حيث لم يعتمد على الاسلوب الكلاسيكي، وكما انه ادخل المفردات الشعبية في نصه الشعري، وطبعا لا ننسى موضوع القصيدة فأحدث في هذا المجال ثورة بكل ما تعني من كلمة، فابن الشارع العادي والمرأة التي كانت تعيش اجواء الحصار الذكوري سمعوا عن عرار وأحبوه.

ومع هذا كله لولا محمود المطلق لما عرف كشاعر اصلا، فكان عرار يكتب على أي قصاصة ورق، ولم يكن هاجسه الاحتفاظ بشعره او اصدار ديوان، وقد يكون هذا سر عبقريته.

لهذا سيبقى عرار خالدا في ذاكرة المطحونين والمظلومين، الى ان يعلن للحياة انصافها.

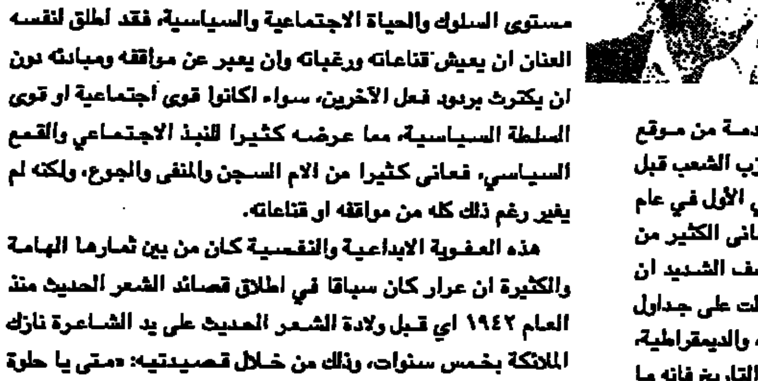
عرار الفرادة والريادة

● نزيه ابو نضال

اذا كان من صفة يمكن ان تطلق على شاعر الأردن الكبير مصطفى وهبي التل «عرار» ١٨٩٧ ـ ١٩٤٩، فهي انه شاعر رائد ومتفرد.. ذلك ان موضوعاته وأسلوبه الشعري وعوالمه الفنية غير مسبوقة.. بمعنى انه لم يحاك احدا ولم يتمكن من جاء بعد على محاكاته، ومرد هذه الريادة والفرادة في تقديري الى عفويته الشعرية.. فهو لم يكن يهتم بعمليات التحسين الفنية على طريقة حوليات زهير بن ابي سلمى مثلا، بل كان يطلق الشعر على سجيته دون رقيب او حسيب، وهو يكرر على مستوى الفن ما مارسه على مستوى السلوك والحياة الاجتماعية والسياسية، فقد أطلق لنفسه العنان ان يعيش قناعاته ورغباته وان يعبر عن مواقفه ومبادئه دون ان يكترث بردود فعل الآخرين، سواء اكانوا قوى اجتماعية او قوى السلطة السياسية، مما عرضه كثيرا للنبذ الاجتماعي والقمع السياسي، فعانى كثيرا من الام السجن والمنفى والجوع، ولكنه لم يغير رغم ذلك كله من مواقفه او قناعاته.

هذه العفوية الابداعية والنفسية كان من بين ثمارها الهامة والكثيرة ان عرار كان سباقا في اطلاق قصائد الشعر الحديث منذ العام ١٩٤٢ اي قبل ولادة الشعر الحديث على يد الشاعرة نازك الملائكة بخمس سنوات، وذلك من خلال قصيدتيه: «متى يا حلوة النظرات» وقصيدة «يا حلوة النظرة» غير ان عرار لم يدع او يهتم بتأسيس مدرسة شعرية حديثة وان كان قد ارهص بها وكان رائدا لها.

والى جانب هذه الريادة فقد تمكن عرار من نحت العديد من المفردات العامية والشعبية واطلاقها في سياق شعره برهافة فنية عالية لا تستطيع كلمة الفصحى



ضريح عرار

نحوية ان تحل مكانها كقوله مثلا: «ومنجج قاد السرية» وهو «قواد» السرية».

او قوله:

«قالوا «تمشكح» في يافا لقد صدقوا
اني «تمشكحت» رغم العاذل الشاني

او قوله:

وقد صدقوا ولم نكذب
ولا قلنا لهم «فشروا»

او قوله:

ويقول ان زيارة الحكام لا كانت «بليه»
واكلت بسكوتا وهذا الشعب لا يجد «القليه»

او قوله:

ان الصعاليك مثلي مفلسون وهم
لمثل هذا الزمان الزفت خبوني

ان عرار شاعر كبير ومتعدد الوجوه ولا يتسع المجال هنا في ذكراه سوى ان نقول: هذا شاعر لم يسبق ولم يلحق.

عرار اكثر من شاعر مشاغب

● الناقد غسان عبد الخالق

كل ما كنت اعرفه عن عرار قبل ان التحق بجامعة اليرموك عام ١٩٨٢ انه شاعر مشاغب وكان يحلو لي الترنم ببعض ابياته المتمردة الذائعة الصيت بين الناس.

ولم يدر بخلدي ان اول بيت اقطنه في اربد سيكون بيت عرار سابقا.

بيت كبير بفناء كبير وحجرات كبيرة وسقوف عالية وجدران منحوتة بمهارة اغرتني في احدى المرات بتفحصها جيدا والتدقيق عليها، لاكتشف ثمة مكتبة قديمة تقبع خلف طبقة من الطين، كان ثمة اعداد من المجلات العربية، المقتطف بشكل خاص، وقد امتلأت هوامشها بتعليقات لعرار، جعلتني ادرك، ان الرجل هو اكثر من مجرد شاعر مشاغب لقد بدا لي واضحا عمق ثقافته، كما بدا لي ان هذه المجلات يجب ان تسلم الى جهة ما تتولى دراستها والاعتناء بها.

ناهيك عن الاعتناء ببيت عرار نفسه «البارحة» وتحويله الى متحف، غير انني اضطررت للانتقال الى بيت آخر، بعد ان حصلت على وعد من زميلي، المستأجر الاصيل للبيت، بأن يهتم بأمر المجلات، ولعله فعل.

أما اليوم فلا ادري لماذا تلح علي أبيات عرار المشهورة:

فدعوا مقال القائلين جهالة
هذا عراقي وذاك شآمي
وتداركوا، بأبي وامي انتمو
ارحامكم برواجح الاحلام
فسبلادكم بلدي وبعض مصابكم
همي، وبعض همومكم المي

عرار صعلوك القرن العشرين



● يوسف عبد العزيز

عرار واحد من صعاليك القرن العشرين، عاش الحياة على اتساعها ونقل الشعر من اطار التقليد الى نار الواقع.

لقد اثر بقوة في واقعها الاجتماعي والسياسي، حتى ليمكن القول انه اختصر من خلال شعره كل تلك النبض والهيجان الذي كان يفيض به الأردن في تلك المرحلة التاريخية.

عرار ايضا ادخل المفردات الشعبية في قاموس الشعر فاصبح الشعر له تلك النكهة المعجونة بروح الناس.

لقد وقف باستمرار الى جانب الشعب ضد الظلم والاضطهاد ومما يسجل لعرار انه تألم لفاجعة فلسطين في وقت مبكر وقد كتب في هذا المجال قصائد موجعة تعتبر بمثابة صرخات عالية تدق ابواب المتهاونين والصامتين من العرب على مدى الدهر.

عرار ذلك الثائر الكبير لم تكن المدينة تتسع لشغبه فهجرها وتمرد عليها ذاهبا الى نار الغجر ورقصهم الحر. في نفس الجبال لم يكن الكلام ليسعفه في وهسط، كل ذلك الجنون الذي يحيط به فلجأ الى الخمر والمجون ليقدم من النار قصيدته وليصرخ بأكثر من حنجرة.

لجنة حزبية لمواجهة التطبيع مع اسرائيل

قرر سبعة من الاحزاب الاردنية تشكيل لجنة عليا لمواجهة التطبيع الناجم عن الاتفاقات مع العدو الاسرائيلي والتأثيرات السلبية للاتفاقات القائمة والقادمة على الاردن ولا سيما في المجالات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية والثقافية. وتضم اللجنة في عضويتها الامناء العامين لهذه الاحزاب وهي:

حزب المستقبل، وحدة الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، حزب الحرية، حزب البعث العربي التقدمي، اضافة الى حزب التقدم والعدالة.

جاء ذلك اثر اجتماع عقدته هذه الاحزاب مساء الاثنين ٣٠/٥ في مقر حزب المستقبل تلبية لدعوة وجهها الحزب لعدد من الاحزاب الاردنية من اجل التشاور وتبادل الرأي لوضع التصورات الممكنة لاستراتيجية وبرنامج وطني شامل لحماية الوطن من مخاطر التطبيع مع العدو وقد جاء في دعوة حزب المستقبل ان الظروف والاحداث المتلاحقة التي يمر بها بلدنا وامتنا في هذه الفترة العصيبة من حياة امتنا وخصوصا فيما يتعلق بموضوع التطبيع مع العدو الصهيوني، قد دفعت بالحزب الى تلمس افضل السبل لمواجهة هذه الاحداث المتسارعة والتطورات المتلاحقة من خلال التشاور والتنسيق مع الاحزاب الاردنية الاخرى على امل الوصول مع هذه الاحزاب الى وضع برنامج وطني تتبناه هذه الاحزاب ليصار من ثم الى تعميمه لمواجهة المخططات التي تستهدف الوطن والامة على حد سواء.

وفي بداية الاجتماع رحب معالي الاستاذ سليمان عرار امين حزب المستقبل بالحضور وشكر للاحزاب تلبيتها الدعوة وقدم مداخلة ضافية تناول فيها الاخطار والهواجس التي تحملها الاتفاقات مع العدو الاسرائيلي على الاردن بخاصة وعلى الوطن العربي بعامة، واكد ان على الاحزاب الوطنية ان تنهض بمسؤوليتها في مواجهة هذه الاخطار ما وسعها الجهد، ودعا الى تشكيل لجان خبرة متخصصة لدراسة الاحتمالات القائمة وسبل مواجهتها وتقديمها للمسؤول والمواطن معا.

وقد شكر امناء عامو وممثلو الاحزاب مبادرة حزب المستقبل ثم جرت مناقشات مستفيضة لجوانب الموضوع المختلفة اتسمت بروح عالية من المسؤولية واكدت انه مهما تباينت مواقف الاحزاب في نظرتها للعملية السلمية الا ان الجميع متفقون على ان الهدف الحقيقي للعدو الصهيوني ليس هو اقرار السلام الشامل والعادل وانما تحقيق مكاسب اقتصادية في الدرجة الاولى في جميع اقطار الوطن العربي، وان الاردن بحكم الموقع والجوار لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الاكثر تعرضا لتبعات هذه المخاطرة على مستوى الوطن مسؤولين وشعبا، بمختلف منظماته وهيئاته الشعبية والحزبية والثقافية والمهنية.

هذا وقد علمت «المستقبل» ان اللجنة الحزبية العليا لمواجهة التطبيع ستعقد اجتماعاتها اسبوعيا لبلورة آرائها في استراتيجية وطنية تمهد بوضع تصورات لبرامج وخطط لتنفيذها الى خبراء واكاديميين ومختصين اردنيين في مختلف المجالات. هذا وقد شارك في الاجتماع كل من السادة:

سليمان عرار امين عام حزب المستقبل، انيس المعشر امين عام حزب الوعد، عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية، علي عامر الامين العام لحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، فواز الزعبي الامين العام لحزب الحرية، فؤاد دبور الامين العام لحزب البعث العربي الديمقراطي، مصطفى حميمات نائب الامين العام لحزب التقدم والعدالة.



جانب من الاجتماع

برنامج عمل بين البعث العراقي والمستقبل الاردني

تمخضت زيارة وفد حزب المستقبل للعراق الشقيق عن برنامج عمل بين الحزبين: البعث العربي الاشتراكي والمستقبل الاردني يهدف الى تعزيز الاخوة بين الشعبين الشقيقين لما فيه صالح النضال القومي. وقد نص البرنامج على انه قد تم الاتفاق على النقاط التالية:

١ - تبادل زيارات الوفود بمعدل زيارة واحدة سنويا لضمان التواصل في الحوار بين قيادات ومناضلي الحزبين.

٢ - التعاون الثقافي بين الحزبين وتبادل المطبوعات والنشرات وتقديم المساعدة الممكنة في الحصول على المنح الدراسية لحزب المستقبل الاردني في الجامعات والمعاهد العراقية بالحدود التي تسمح بها امكانيات القطر الشقيق.

٣ - تنسيق الجهود والتشاور خلال حضور وفود الحزبين للندوات والمؤتمرات العربية والدولية لما يخدم المصلحة العليا للشعبين الشقيقين والامة العربية.

٤ - تشجيع المنظمات الجماهيرية والنقابية في القطرين الشقيقين على تطوير تعاونها السياسي والمهني.

٥ - تبادل المحاضرين في نطاق تبادل الخبرات لالقاء محاضرات فكرية وسياسية وتنظيمية على مناضلي الحزبين لتعميم الخبرات الايجابية.

٦ - العمل على دعم مؤتمر القوى الشعبية العربية والاسهام الفاعل في انشطته وتنفيذ قراراته.

٧ - الاستمرار في المساعي الرامية لتعريف الرأي العام بالنتائج المأساوية المترتبة على استمرار الحصار الجائر المفروض على العراق والعمل بكل الوسائل لرفع الحصار الظالم وتعرية المخططات الاستعمارية الماسة بسيادة واستقلال الامة العربية ووحدتها.

٨ - النضال من اجل احترام خيارات الشعوب ومقدراتها من خلال النضال ضد كل اشكال الهيمنة الامبريالية والصهيونية والاحتكارات الجشعة والعنصرية والكفاح لاشاعة السلام العالمي والديمقراطية وضمان حقوق الانسان وكرامته.

٩ - دعم الشعب الفلسطيني في نضاله لمشروع ضد العدو الصهيوني والتمسك بالثوابت الوطنية والقومية ومقاومة كافة اشكال التطبيع والانصياع للمخططات الصهيونية والامبريالية.



سمير خرفان

اقوال في الشجاعة

* د. نبيل سعادة

- الشجاعة هي الصفة الوحيدة التي لا يستطيع المرء تقليدها، فلا تقحم نفسك او تلزمها باكثر من وسعها فتفقد هيبتك وشخصيتك.

- ان كنت حقا شجاعا فلا تحتفظ بهذه الشجاعة لنفسك فقط بل بادر بالوقوف الى جانب كل من هو بحاجة اليك.

- نحن في هذا الزمن اشد ما نكون حاجة الى القيادات الشجاعة والحكيمة حتى تتمكن من اخذ القرارات الصعبة والحاسمة شريطة ان تكون فيها مصلحة الامة ورفاهيتها.

- لا تقاس الشجاعة بمقدار البأس والشدة في التعامل ابدا، بل بالاخلاق والحزم في تسيير الامور التي تبني ولا تهدم.

- الشجاعة الادبية هي ان يقدم الفرد ما لديه من معلومة صادقة ومفيدة دون الوقوع تحت تأثير الخجل والحياء، وان يبتعد كل البعد عن المس بشعور الحاضرين، فالشجاعة الادبية لا تعني باي حال من الاحوال التشهير بالآخرين بحجة اننا في عصر ديمقراطي، بل ان الشجاعة هنا هي القدرة في الحفاظ على مشاعر الآخرين لاننا في عصر ديمقراطي.

- عندما تكون شجاعا اعط كل ذي حق حقه ولا تستهين بقدرات من يرغبون بتقديم العطاء فتفسد عليهم عملهم، فالتنسيق والعمل الجماعي ضروري لك لتصل انت واخوتك قمة النجاح.

- الشجاعة في اظهار ومساندة الحقيقة امر واجب وضروري، ولكن الاهم هو الدراسة الوافية والمستفيضة لمعرفة الحقيقة، لانه كثيرا ما يخطىء المرء في تحديد جوانب الحقيقة فتنقلب رأسا على عقب.

- ان انت اقلت او انك فقدت مرتكزات الشجاعة اصبحت انسانا ضعيفا واهنا.

- الشجاع هو الذي يجابه الامور بكل حكمة وحلم وترو بعيدا عن التشنج حتى لو كانت هذه الامور تجري في تيار معاكس لمصالحه الخاصة.

- من دلائل الشجاعة الا يترك الفرد امرا دون حل، فالاستمرار في تنفيذ المسؤولية الملقاة على عاتقه والعمل الدؤوب المتواصل لبلوغ الغاية المنشودة هما من متطلبات هذه الشجاعة.

- مواقف الرجال هي التي تحكم مقدار وقوة شجاعتهم، فهنيئا للرجال الذين يكرسون شجاعتهم لخدمة الاسرة والمجتمع، والامة فهذه اسمى مقومات الانتماء والشجاعة.

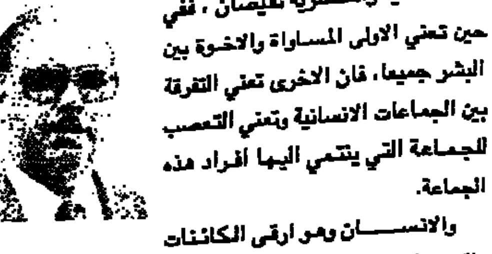
- ليس هناك اشجع ممن يعترف باخطائه ويصمم على عدم تكرارها، لان في ذلك فقط اصلاح الذات. فالشجاع حقا هو الذي يعالج التصدع والخلل ويحقق التقدم والنجاح بعد مراجعة النفس والاعتراف بالخطأ الذي كان يمارسه. لان الاعتراف بالخطأ فضيلة.

- لا يعقل ان يكون الشجاع هو الذي يرمي بقنبلة ويفجرها بين اقدام اخوته وابناء وطنه، وانما الشجاع هو الذي يستطيع تفجير الخير والمحبة ليعم الاستقرار وتعم الثقة بين ابناء الوطن الواحد.

- للدعابة اقول انه لا اعتقد بان الشجاع هو الذي يلوي او يقطع رقبة القطة في ليلة زفافه، وانما الشجاع هو الذي لا يملك هذه القطة فيهتم فقط بشريكة حياته.

العنصرية وازدواجية المعايير

* أمير حبوب



الانسانية والعنصرية نقيضان، ففي حين تعني الاولى المساواة والاخوة بين البشر جميعا، فان الاخرى تعني التفرقة بين الجماعات الانسانية وتعني التعصب للجماعة التي ينتمي اليها افراد هذه الجماعة.

والانسان وهو ارقى الكائنات واكرمها يتطلع دائما الى التقدم من خلال صيرورته الانسانية عن طريق التطور والنمو والوصول بالموهبة والقدرة والامكانية الى قمتها واقصى سعتها ليؤمن لذاته الوجود والاستمرار، وهو عنصر فعال نشيط يحمل مقومات حضارة الجماعة - بصور متفاوتة - وهو بذلك يحمل امانة التراث الانساني، لان هذا الانسان يحمل من الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية ما يمكنه من هذه الوظيفة القيام بدوره في عملية استمرار الحضارة والثقافة التي ينتمي اليها، هذه الخصائص الفردية والجماعية التي تمر بمراحل من النضوج والنمو والتطور.

وحين نرى ظاهرة العنصرية المقيتة في العالم، فاننا نراها متمثلة حاليا في الحركة الصهيونية في منطقتنا، ونعاني منها نحن الامة العربية والفلسطينيين خاصة كل انواع الاضطهاد والعدوان والمؤامرة، وهناك تعصب وعنصرية تعاني منها كثير من الامم والشعوب في جنوب افريقيا مثلا على الرغم من تراجع هذه الظاهرة بنجاح حزب الاغلبية السوداء بقيادة نلسون مانديلا مؤخرا، وكذلك فان الهنود الحمر والزنوج في الولايات المتحدة امثلة اخرى على التفرقة العنصرية، والامثلة كثيرة في هذا العالم يصعب حصرها وذكرها.

والعنصري ومن خلال تعصبه الاعمى لثقافته والعرق الذي ينتمي اليه، او القوم الذي هو منهم، يتعامل معهم بمعايير المفاهيم يختلف عنها تعامله مع الآخرين، فهو لا يعترف بالآخر ويزدريه ويقلل من اهمية فكره وقيمه، وينعكس هذا على المصالح والعلاقات العامة الاخرى، وازدواجية المعايير في التعامل بين الشعوب والجماعات بسبب العنصرية واضحة في كثير من الحالات والمواقف، فتعامل الولايات المتحدة مع اسرائيل مثلا يختلف في معاييره عن التعامل مع العرب وهكذا.

والعنصرية وما تجلبه للانسان من ويلات لا بد من محاربتها حربا تجتثها من جذورها، لينعم بنو البشر جميعا بكل مزايا الرقي الانساني.

ان اعداد الانسان في طفولته وتطبيعه اجتماعيا من ناحية الفكر والاتجاه والقيمة والمعتقد ليتسنى له امكانية بناء طرق الاتصال بالحضارات الاخرى وليفهم مبادئها واسسها ويعلم ظروف تطورها ونموها، ليكون ناقدا علميا موضوعيا، لان تكوين الاتجاه العلمي الموضوعي هو بمثابة تحصين ضد التعصب والعنصرية، وهذا لا يحتاج فقط الى تفهم النظرية والمبدأ بقدر ما يحتاج الى الممارسة والمران.

ويساعد في محاربة العنصرية نشر المعلومات الصحيحة وغير المشوهة عن الجماعات العنصرية الاخرى من اجل العمل على التوجه الايجابي لتكوين المعرفة الصادقة عن اعضاء الجماعات الاخرى وعن عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم.

وفي المجتمعات التي تريد محاربة العنصرية لا بد من العمل على التطبيع الاجتماعي وهي عملية معقدة ومتعددة الجوانب ويجب ان تعالج جميع الجوانب في وقت واحد، ويقوم بها ويشرف عليها افراد اصحاء اسوياء نفسيا واجتماعيا، ويجب ان تقوم هذه العملية على الانتشار والاتساع وليس على المحلية الضيقة ليتم الفائدة المرتجاه منها.

ولا شك ان انحسار العنصرية هو لصالح الانسانية، والرقي الانساني ليتمكن بنو البشر جميعا وبالتعاون والمحبة والسلام على حل مشاكل الانسان المعاصرة في كل مكان.

العراق الابي في مواجهة الحصار

عمر المحجفت

قبل ان يجف الدم العراقي الشريف كانت ايدي الشعب العراقي تعيد ما دمرته الحرب الهمجية التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية على العراق والتي اشترك فيها بعض العرب مع الاسف ومع كل ما خلفته هذه الحرب من مآس وويلات الا ان العراق قيادة وشعبا ما زال صامدا قويا في نظرته للقضايا العربية.

هذه هي الانطباعات الاولية عن هذا البلد الشامخ تبدو للعدو قبل الصديق ان هناك بلدا عربيا مسلما يحاصر جوا تحت مسميات مختلفة ولكنه يأبى دائما الا ان يبقى شامخا تحت كل التحديات هذه انطباعاتي من خلال الزيارة التي شاركت فيها ضمن الوفد الرسمي لحزب المستقبل الذي لبى الدعوة الموجهة له من قبل الحكومة العراقية، فمنذ اليوم الاول لوصولنا الى بغداد عاصمة الحضارة العربية ونحن في زيارة عمل متواصلة ابتداء من مقابلة الكثير من القيادات العراقية وانتهاء بكثير من الزيارات التي قمنا بها داخل بغداد وخارجها. حيث شعرنا بالاعتزاز كاردنيين اولا وكعرب ثانيا وكاعضاء في حزب المستقبل ثالثا بهذا التقدير مع السيد طه ياسين رمضان في لقائنا معه باعطائنا صورة عن واقع العراق وشعبه قبل واثناء الحرب الهمجية التي شنتها الولايات المتحدة وحليفاتها ممن يدعون الاسلام والانسانية. ان هذا اللقاء غرس في عقولنا وقلوبنا صورة ما حدث وما سيحدث لهذا البلد الصامد الصادق في انتمائه لامته العربية. واهم ما استطيع ان اوجزه هو ان العراق قيادة وشعبا ما زال قويا متصديا ومتحديا لكافة الاحداث التي فرضتها ظروف الصراع التي هي بمجملها خارجة عن امكاناته.

لقد تتابعت اللقاءات مع الكثيرين من اعضاء القيادة العراقية وشعرت بنفس الشعور السابق اضافة الى التكريم والحفاوة والتقدير التي يكنها الاشقاء العراقيون للاردن حكومة وشعبا وهذا نابع من انتماء الاردن الصادق لقضايا امته العربية والاسلامية.

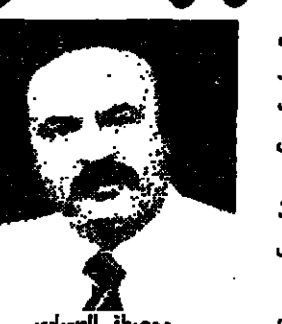
لقد جاءت زيارتنا للعتبات المقدسة والمنشآت التي دمرتها الهمجية الامريكية وقوى الغدر والعدوان لتؤكد حقيقة ما سمعناه من مواقف عن التصدي والتحدي العراقي. ان الحديث عن العراق بحضارته العريقة وتحديه لمجمل الظروف وصموده الذي ارتكز على حقه في الدفاع عن الامة العربية والاسلامية وحقه في امتلاك التكنولوجيا المتطورة هو حديث لا تكفيه سطور قليلة ولكن لا بد من ترجمة هذه الاحاسيس الى واقع للمطالبة برفع الحصار الجائر والظالم عن هذا البلد. وفي الوقت نفسه لا بد من التأكيد مرة اخرى ان العراق قوي صامد صادق وسيبقى كذلك دفاعا عن الامة العربية والاسلامية في وجه كافة المتآمرين مهما اختلفت الوانهم ولغتهم واساليبهم.

الحــوار مــع وعـــد

اشار المهندس مصطفى العيساوي الى ان لقاءات الحوار بين المستقبل وحزب الوعد سوف تستأنف بعد اجازة عيد الاضحى المبارك.

وكانت الحوارات قد بدأت منذ فترة بين الحزبين في سبيل الاندماج بينهما.

وكان المهندس العيساوي عضو اللجنة التنفيذية ومساعد الامين العام لحزب المستقبل/ المكتب الاجتماعي قد نفى في لقاء اجرته معه الزميلة الاسواق ما اشيع عن وقف عملية الحوار مع حزب الوعد.



م.مصطفى العيساوي

وقال العيساوي ان اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل ناقشت في آخر اجتماعاتها ما وصل اليه الحوار مع وعد وقررت الاستمرار في هذا الحوار الى تحقيق اهدافه المنشودة.

وذكر ان التراخي الذي حصل مؤخرا كان بسبب وجود عدد من قيادات الحزبين خارج البلاد وان الايام القليلة القادمة ستشهد تقدما في عملية الحوار.

والجدير بالذكر ان حزب المستقبل يتبنى فكرة الاندماج بين جميع الاحزاب الاردنية المتقاربة اهدافا وفكرا وبرامجا.

الفلسفة الاقتصادية لحزب المستقبل

(الجزء الرابع)

تاسعا
الانشاءات والاسكان

تكمن أهمية هذا القطاع في توفير البنية التحتية اللازمة للتنمية اضافة الى توفير الخدمات الضرورية للاستقرار ورفع مستوى المعيشة.

ويمكن تلخيص أهم خصائص هذا القطاع بما يلي:

١– اضطلاع القطاع العام بجميع مشاريع البنية التحتية ومشاريع اسكان ذوي الدخل المحدود مما يشكل عبئا كبيرا على الموازنة العامة.

٢– امتصاص هذا القطاع لجزء كبير من المدخرات والاستثمارات من خلال التطور العمراني المتسارع في مشاريع الاسكان الفردية أو الجماعية.

٣– التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية.

٤– ضعف مفهوم تخطيط المدن خاصة فيما يتعلق بالتنسيق بين جوانب البنية الخدمية وعدم اعتبار النمو السكاني والجوانب البيئية والجمالية.

٥– استيراد جزء كبير من مستلزمات هذا القطاع مما يؤثر على ميزان المدفوعات والميزان التجاري.

٦– اتساع النمط العمراني الافقي مما يؤدي الى زيادة استهلاك الاراضي وارتفاع اسعارها وكذلك تكاليف الخدمات.

٧– ضعف دور مؤسسات الاسكان الخاصة في اقامة مشاريع اسكانية لذوي الدخل المحدود، وحتى في حالة اقامتها فانها تكون مرتفعة الاسعار بالرغم من عدم اختلاف مواصفاتها عن تلك التي تقيمها المؤسسات العامة لذوي الدخل المحدود.

٨– قلة اهتمام المؤسسات العامة والخاصة بتأمين سكن لمحتاجيه من العاملين بها علما بأن تأمينه لا يمكن ان يقل أهمية عن التأمين الصحي أو الضمان الاجتماعي وغيرها من جوانب مسؤوليات المؤسسات تجاه المجتمع والافراد.

٩– عدم الاهتمام بدراسات الجدوى للمشاريع الانشائية او الرأسمالية وضعف سياسات التسعير والرقابة.

١٠– عدم تطوير المؤسسات المختصة لنفسها بشكل يمكنها من تنفيذ مشاريع كبيرة في الداخل وفي الخارج.

١١– عدم التنسيق بين مكونات هذا القطاع بشكل يمكن من زيادة قدراته والانتقال الى خارج حدود البلد وكذلك تحقيق التكامل في داخله من خلال توفير احتياجاته ومستلزماته.

وبناء على ما تقدم، فان اهدافنا ومرتكزاتنا في هذا المجال تكمن في معالجة السلبيات وتطوير هذا القطاع بشكل يرفع من ادائه ويخفض تكاليفه ويزيد من مساهمته في دعم ميزان المدفوعات وتكافؤ الميزان التجاري.

عاشرا
الطاقة

اذا كان الماء هو مصدر الحياة للانسان فالطاقة هي مصدر تطوير جوانب حياته وما مصدر التنظيمات العالمية التي نشهدها اليوم الا الصراع على مصادر الطاقة.

وادراكا للاهمية الحيوية لهذا القطاع وانطلاقا من افتقارنا لمصادر الطاقة وحاجتنا اليها، فاننا لابد وان نتعامل معه بجدية تامة وضمن منظور استراتيجي، وتتلخص أهم اهدافنا ومرتكزاتنا في هذا المجال بما يلي:

١– تحديد جميع ما تم التوصل اليه من مصادر للطاقة.

٢– تحديد ما يمكن توفيره من هذه المصادر من خلال دراسات استكشافية واستثمارية توفق بين الكلفة والمنفعة.

٣– الاهتمام بالمصادر شبه الدائمة لتوليد الطاقة كالمصادر الشمسية والمائية وربما الهوائية.

٤– زيادة دور القطاع الخاص في تمويل مشاريع الطاقة مع ضرورة مراعاة مفهوم الثروات الوطنية.

٥– زيادة الاحتياطات النفطية عن طريق منح الامتياز وزيادة المنافسة.

٦– تحديد جوانب استخدامات الطاقة وترشيدها بين المتوفر من المصادر بما يتفق وطبيعة واهمية مجالات الاستخدام.

٧– الاعتماد على ما سبق في وضع استراتيجية عامة للطاقة بشكل يضمن استمراريتها ويخفض تكاليفها.

قياس التنمية

لقد تعددت اشكال ومضامين قياس التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لما لها من دور هام في عمليات التخطيط والرقابة وتحسين الاداء بشكل عام.

كما تطورت هذه الاساليب بما يتفق وطبيعة التداخل بين جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ففي بداية الامر كان اجمالي الدخل القومي هو معيار التنمية الوحيد. وبعد ذلك ظهر معيار متوسط دخل الفرد والناتج عن قسمة اجمالي الدخل على عدد السكان. وبما ان الاسلوبين السابقين لا يصممنا عدالة توزيع الدخل وبالتالي العدالة الاجتماعية، فقد تم تطوير معيار اكثر شمولية ليقيس مستوى المعيشة بابعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ونظرا لصعوبة قياس بعض جوانب المعيار، تم وضع معيار بابعاد اجتماعية فقط باعتبار ان تحقيقها يعكس عدالة التوزيع الاقتصادي. ويسمى هذا المعيار بمستوى المعيشة المادي والذي يشمل على ثلاثة جوانب فقط هي نسبة التعليم، متوسط الاعمار ونسبة الوفيات بين الاطفال الرضع.

وادراكا منا لاهمية هذا الموضوع، فاننا نرى ضرورة تطوير اساليب تغطي قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك العملية التنموية بشكل عام. بحيث تكون هذه الاساليب اكثر تعبيرا وشمولية من الاساليب القائمة وتتمثل سياستنا في هذا المجال بما يلي:

١– وضع معايير لقياس انتاجية واداء كل قطاع بما يتفق وطبيعة ذلك القطاع.

٢– الاهتمام بجوانب الميزان التجاري وميزان المدفوعات والعمالة عند قياس اداء القطاعات المختلفة وكذلك قياس التنمية الاقتصادية بشكل عام مع مراعاة الاهمية النسبية للقطاعات المختلفة والتي نحصل عليها من النموذج الكلي.

٣– توسيع مفهوم التنمية الاجتماعية ليشمل البطالة وتكاليف المعيشة والتركز الانتاجي والسكاني الى جانب المعايير السابقة.

٤– دمج المعيار الاقتصادي والمعيار الاجتماعي في معيار واحد وفقا للاوزان الناتجة عن طبيعة العلاقة فيما بينهما.

كما اننا نؤكد ضرورة قياس التنمية السياسية من خلال مدى قوة المؤسسة الديمقراطية والمشاركة في رسم السياسات واتخاذ القرارات اضافة الى توفير عناصر الامن والاستقرار والتطور بما في ذلك العناصر الاقتصادية والاجتماعية....

بنـاء علـى وصفـة أمريكيـة

«غزة ـ اريحا» تحول اللاجئين لمشروع «استثماري»!!

ما زال اللاجئون الفلسطينيون في الضفـة والقطاع العقبـة الرئيسية امام الخطوات المتسارعة لتمرير اتفاقية «غزة ـ اريحا» الأمر الذي يدفع الولايات المتحدة للعمل على تذليلها او القفز عنها ان امكن.

في هذا السياق طالب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأدنى دانيال كيرتز باقناع اللاجـئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وخارجها بعدم تخلي العملية السلمية عنهم من خلال استجابة المجتمع الدولي لاحتياجاتهم.

وقال كيرتز في اجتماع لجنة اللاجئين التي عقدت مؤخرا اجتماعا لها في القاهرة ان هناك قدرا من التقدم والنشاطات الأساسية التي شاركت فيها لجان العمل المختلفة لا تعرف عنها الشعوب في المنطقة اي شيء تقريبا.

وضـرب امـثلة بـ «برنامج مساعدات هائل» لتأهيل السكن في غزة في الوقت الذي يعيش لاجئو سورية ولبنان في مسـاكن دون المستوى اللائق، وبرنامج لمعالجة الفضلات الصلبة في القطاع فيما يعيش اللاجئون خارج المناطق المحتلة في ظروف «قذرة».

واضاف كيرتز بأن المدارس في الضفة والقطاع تم تجهيزها الا ان الطلاب في مدارس الوكالة في الأردن ولبنان وسورية يزدحمون في مدارس مخربة تتبع دوامين في اليوم.

كما طالب المسئول الأمريكي بتغيير الاونروا لطرق عملها لاسيما وان المؤسسات الفلسطينية ستتكفل بالقيام بمهام عديدة انيطت في اوقات سابقة بالأمم المتحدة.

وأكد على ضرورة تصميم المشاريع المتعلقة باللاجئين كمشاريع استثمارية في الحكم الذاتي، بدلا من التعامل معها كمشاريع رعاية اجتماعية.

وعبر كيرتز عن حاجة اللاجئين الماسة لفرص عمل وتنمية الموارد البشرية من خلال صقل المهارات، واعتبر ذلك اكثر من ضرورة للتغلب على الحرمان واستعادة احترام الذات.

ولم ينس كيرتز بالطبع التحدث في بيانه باسهاب عما قدمته الولايات المتحدة للاجئين الفلسطينيين.

أوساط المعارضة الفلسطينية تبدي مخاوف كبيرة من هذه اللجنة، والمشاريع المقدمة على اعتبار انها ستكون مقدمة لتوطين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم، وايجاد اماكن توطين جديدة لهم، وقد تركز اجتماع القوى العشر الاخير الذي عقد في دمشق لمناقشة هذه المسألة.

اللاجئون الفلسطينيون.. مشروع استثماري!!

مستشفى ولادة جديد في البيرة!!

قام الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة البيرة مؤخرا بافتتاح مستشفى للتوليد والجراحة النسائية.

المستشفى يضم ١٥ سريرا وثلاث حاضنات اطفال حديثي الولادة، وغرفة عمليات تضم غرفتي ولادة مجهزتين باحدث الاجهزة الطبية.

وقد جاء المستشفى ليسد جزءا من النقص في الخدمات الطبية الذي احدثه اغلاق مدينة القدس وعزل المناطق المحتلة عن بعضها.

ومن ابرز مزايا المستشفى قربه من الاهالي واعتدال رسومه، وتقديمه الخدمات طوال اربع وعشرين ساعة.

يـئسـوا مـن المحاكـم

في الضفة يصفون حساباتهم بأيديهم!!

كشفت أوساط قضائية مطلعة في الضفة الغربية عن تزايد ممارسات العنف بين الأهالي لتسوية خلافاتهم، واعربت تلك الأوساط عن قلقها من تكرار جرائم القتل المرتكبة على خلفية نزاعات كان بالامكان حلها بوسائل اخرى.

وعزت الأوساط القضائية الفلسطينية ذلك لاهتزاز الضوابط الاخلاقية وغياب السلطة والعقاب الرادعين.

وأشارت المصادر الى أن العديد من الضحايا يرتبطون بصلة قرابة مع قاتليهم، وان اسباب الجريمة لم تعد مقصورة على الأرض والعرض.

وتشير احصائيات سريعة الى زيادات ملموسة على نسب ارتكاب جرائم السرقة والاعتداء الجنسي.

ويؤكد قانونيون في الأراضي المحتلة على أن عدم قناعة السكان الفلسطينيين بالجهاز القضائي يلعب دورا بارزا في هذا المجال، حيث يتجه العديد من المواطنين لأخذ حقوقهم بأيديهم.

ويشكو القانونيون الفلسطينيون في داخل الوطن المحتل من وجود نواقص في جهاز القضاء ادت لافتقاده هيبته.

وتتحمل سلطات الاحتلال المسئولية الرئيسية ازاء تدهور أوضاع الجهاز القضائي في الضفة الغربية كما تؤكد اوساط الجهاز القضائي.

ويذكر ان قضايا التعويضات عن حوادث السير الأكثر حضورا في المحاكم وكذلك تسديد الكمبيالات والديون، وتفتقر مثل هذه القضايا للمتابعة.

لنقل ملفات الادارة المدنية للمنظمة

شعث ينقاضى ١/٢ مليون دولار

ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ان منظمة التحرير الفلسطينية دفعت نصف مليون دولار لمؤسسة تيم انترناشيونال لانشاء نظام معلومات محوسب لسلطة الحكم الذاتي.

ويذكر ان د. نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض يترأس مجلس ادارة الشركة، وقد قام نجله علي بزيارة لمناطق الحكم الذاتي لاتمام المشروع.

مصادر «المستقبل» تؤكد على أن اللجان الفنية امتعضت من الطريقة التي كان يتعامل بها علي شعث مع الأمور، وانها رفضت التعاطي معه مما اثار حالة من الجفاء بين الطرفين.

فريـج يحـذر مـن مراحـل المفاوضـات القادمـة!!

عبر الياس فريج وزير السياحة في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني عن اعتقاده بأن الجزء الأصعب من المفاوضات ليس في غزة واريحا، وانما عندما يبدأ التفاوض حول بقية انحاء الضفة.

وأشار فريج في حديث ادلى به لـ «الطليعة» المقدسية الى وجود مهمات صعبة امام الفلسطينيين كتطوير جهاز التعليم والجهاز الصحي.

فريج الذي يشغل ايضا موقع رئيس بلدية بيت لحم عزا اسباب مشاكل مدينة بيت لحم لعدم التزام مواطنيها بالأسس الوطنية والاخلاقية والعشائرية، وغياب السلطة التنفيذية.

وقال فريج ان هناك من يسرقون المياه ويبنون عمارات في حدود البلدية، ووصف هذه المخالفات بانها خارجة عن اي نوع من السلوك المتحضر.

الياس فريج

دراسـة بريطانيـة تؤكـد

هيمنة اسرائيل على اسواق المال!!

كشفت دراسة اقتصادية بريطانية مؤخرا النقاب عن ان سوق تل ابيب المالي بالمقارنة مع ٣ بورصات موجودة في المنطقة «القاهرة، الاسكندرية، عمان» تعتبر سوقا عملاقة.

وقالت الدراسة التي اعدت بتكليف من الخارجية البريطانية ان حجم رؤوس الأموال في السوق الاسرائيلية يتجاوز الـ «٥٠٠» مليار دولار ويبلغ حجم التداولات اليومية ١٢٠ مليون دولار.

ويبلغ حجم التداول اليومي في اسواق القاهرة ١٥ مليونا فقط، فيما يبلغ رأس المال العام الـ ١,٥ مليار دولار.

الدراسة البريطانية ذكرت ان التعاون الاقليمي بين البورصات لن يؤدي الا الى هيمنة السوق الاسرائيلية.

من ناحيته اكد مؤتمر اسواق المال في الشرق الأوسط الذي عقد في العاصمة البريطانية على ان الأسواق المالية الناشئة في العالم اجتذبت ٥٥ مليار دولار من صناديق الاستثمار العالمية، وكانت حصة الأسواق العربية منها ٢٠٠ مليون دولار ذهبت في اغلبيتها لدول المغرب العربي.

رئيس بورصة تل أبيب الذي حضر المؤتمر اعترف بأن الحديث عن تعاون اقليمي بين اسواق المال الشرق أوسطية «امر غير واقعي» بسبب التباين بين بورصات المنطقة واسرائيل.

ابراهام شوحط

«الاحتلال» يعرقل غوث «الضفة»!!

كشفت مصادر وكالة الغوث في الأراضي المحتلة عن تعطيل الطوق الأمني الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي للخدمات الصحية والتعليمية في ١٠٠ مدرسة و ٣٤ مركزا صحيا تابعا للوكالة.

وقالت المصادر ان الطوق الأمني طال حتى مقرات الوكالة في القدس حيث لا يستطيع ٥٠٪ من الموظفين البالغ عددهم ٤٠٠ موظف الوصول الى اماكن عملهم بسبب الحواجز المفروضة على القدس الشرقية.

الا ان ذلك لن يحول دون استمرار الوكالة في تقديم خدماتها كما يؤكد المسئولون فيها حيث سيتم البدء بتطبيق مشروع خطة السلام المعروف بـ «بيب» الذي يبلغ رأسماله ١٠٠ مليون دولار ويهدف لايجاد فرص عمل للاجئين وتحسين البنية الأساسية للخدمات والأوضاع المعيشية.

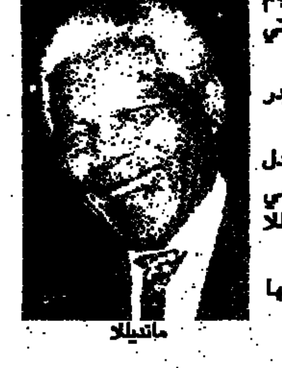
ويذكر ان ٨١ مليون دولار تم جمعها حتى الآن لتمويل المشروع.

«المتعدد» ينهي زيارته لـ «الضفة»!!

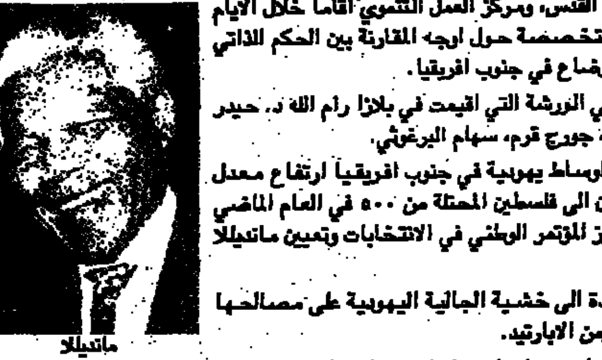
من بريطانيا زارت الأراضي العربية المحتلة مؤخرا بعثة بريطانية منبثقة عن المؤتمر متعدد الاطراف للاطلاع على الأوضاع الزراعية في الضفة والقطاع وذلك في اطار الدراسة التي تعدها حول القطاع الزراعي في الشرق الأوسط.

الوفد الذي ضم الاقتصادي جورج كنج والمخطط الزراعي الان ويلنس اطلع على انشطة الاغاثة الزراعية وفلسفة عملها واستراتيجيتها في المرحلة القادمة.

نـدوة فـي رام اللـه حول فلسطين وجنوب افريقيا!!



مانديلا



الملتقى الفكري العربي في القدس، ومركز العمل التنموي اقاما خلال الايام القليلة الماضية ورشة عمل متخصصة حول اوجه المقارنة بين الحكم الذاتي الفلسطيني وما انتهت اليه الأوضاع في جنوب افريقيا.

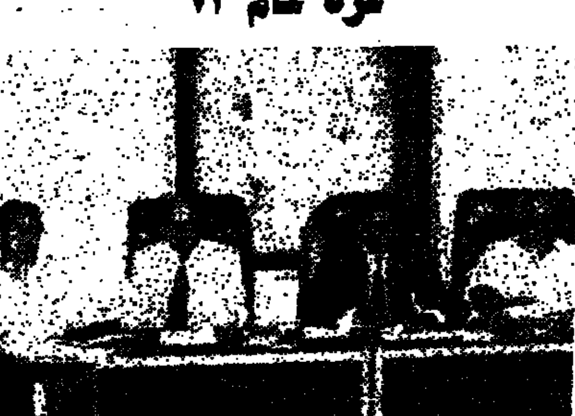
وقد كان ابرز المشاركين في الورشة التي اقيمت في بلازا رام الله د. حيدر عبد الشافي، حسين البرغوثي، جورج قرم، سهام البرغوثي.

من ناحية أخرى توقعت اوساط يهودية في جنوب افريقيا ارتفاع معدل هجرة اليهود الجنوب افريقيين الى فلسطين المحتلة من ٥٠٠ في العام الماضي الى ١٢٠٠ هذا العام، بعد فوز المؤتمر الوطني في الانتخابات وتعيين مانديلا رئيسا للبلاد.

وتعزو هذه الأوساط الزيادة الى خشية الجالية اليهودية على مصالحها الاقتصادية التي حققتها في زمن الابارتيد.

ويذكر ان مانديلا وعد باجراء تغييرات اقتصادية جذرية في البلاد!!.

مليار و ١٧١ مليونا اجور عمال غزة عام ٩٢



من ورشة العمل

ذكر سعيد المدلل رئيس مكاتب العمل في قطاع غزة المحتل ان عدد العمال في الورش الاسرائيلية عام ١٩٦٧ بلغ «٥» الاف شخص يعمل نصفهم في الزراعة.

وقال المدلل ان هذا العدد استمر في التزايد الى ان وصل الـ «٥٠٠» الف عامل قبل الانتفاضة كان نصفهم مسجلا والنصف الآخر عمالة سوداء.

وأشار رئيس مكاتب العمل في القطاع الى أن مجموع اجور العمال عام ١٩٩٢ بلغ أكثر من مليار ومئة وواحد وسبعين مليون شيكل فيما تجاوز اجمالي الخصومات المئتين وتسعة ملايين شيكل.

جاء ذلك في ورشة عمل اقيمت في القطاع وتناولت اوضاع العمالة الفلسطينية في اسرائيل وشاركت فيها ٥٠ شخصية اقتصادية وسياسية وأكاديمية.

فلسطينيو لبنان على لوائح السلطة!!

توقعت بعض المصادر الفلسطينية ان تتم اجراءات لرحيل بعض الكوادر المتواجدة في لبنان الى غزة وأريحا خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واكدت المصادر ان يقوم مسئول فتح السابق في لبنان علاء الافندي باعداد اللوائح واجراء الترتيبات اللازمة.

ومن بين فلسطينيي لبنان المتوقع ان يتبوأوا مواقع في الكيان الفلسطيني مسئول فتح السابق في لبنان زيد وهبة، المتوقع تعيينه ناطقا رسميا باسم الجهاز الأمني الذي يترأسه أمين الهندي.

مؤسسة الحق تحذر والوضع يتفاقم في ابوديس!!

حذرت مؤسسة الحق المعنية بحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة من استمرار ارتكاب الجنود الاسرائيليين ممارسات غير قانونية واستفزازات بحق اهالي ابوديس.

وجاء في بيان للحق أن هذه الممارسات تتضمن التواجد اليومي بالقرب من المؤسسات الاكاديمية، وتوجيه الاهانات، والقاء القنابل الصوتية والغازية، واطلاق العيارات النارية والمطاطية واقتحام المنازل وتحطيم اجزاء من محتوياتها والضرب والتنكيل بالشبان والاطفال.

وطالبت الحق السلطات الاسرائيلية بالتدخل لوقف هذه الممارسات.

آثار خطيرة للمبيدات في قطاع غزة!!

قطاع غزة يكاد يكون من اكثر مناطق العالم تعرضا للتلوثات الناتجة عن الاستخدام غير الواعي وبكميات كبيرة جدا لمختلف انواع المبيدات الزراعية وغاز بروميد الميثايل عالي السمومية.

ان خطورة الوضع تتطلب من جميع المعنيين من مؤسسات وجمعيات زراعية عاملة في الأرض المحتلة البدء بتنظيم حملة وطنية للتبصير بمخاطر الاستخدام غير الواعي للمبيدات.

هذا من الأصل

القبائل والاصوليون ينتظرون دورهم!!

هل يتحول اليمن الى لبنان الحرب الاهلية؟!

أعادت الاجواء السياسية التي شهدها اليمن الى الاذهان سنوات الحرب الاهلية التي مر بها لبنان على مدى «١٥» عاما.

فما ان اندلعت شرارة الحرب اللبنانية معبرة عن تناقضات داخلية حتى بدأت اطراف الخيوط الخروج من بين اصابع الاطراف المعنية، لتلتقطها الاطراف الاقليمية والدولية.

وكما كان في لبنان اختلافات مذهبية ساعدت على اذكاء الصراع، يمتلك اليمن اكثر من تناقض يجعل احتمالات عودة البلاد لهدوء امرا مستبعدا.

وبذلك باتت الاطراف الاقليمية والدولية اقوى من الاطراف المتنازعة من حيث تحكمها بالمعادلة اليمنية، حيث تشير بعض المصادر الى أن بغداد تملك تأثيرا لا بأس به على هذه المعادلة، من خلال علاقتها بصنعاء، فيما تحاول عدن الاستقواء بافرازات أزمة الخليج لاحداث حالة من التوازن.

ومع انحشار الوضع اليمني في الزاوية الضيقة والحادة لازمة الخليج يحتاج الوصول الى حل سريع لتدخل دولي حاسم وفاعل، تماما كما كان التحرك الدولي تجاه احتلال العراق للكويت.

الا ان مثل هذا الدور «الدولي» ما زال مستبعدا الى حد ما، وقد يحتاج لاشهر وربما سنوات يدفع الشعب اليمني خلالها ضريبة باهظة.

ولعل ابرز ما يجعل التوقع باستحالة الحسم السريع واردا ان الادارة الأمريكية التي تملك زمام القرار الدولي مشغولة باكثر من قضية ساخنة، كما ان الصراع اليمني لا يصل الى درجة ازمة الخليج من حيث خطورته.

الا ان ذلك بالطبع لا ينفي النظرة الأمريكية الحذرة لحرب تدور بالقرب من منابع النفط وتملي هذه النظرة مصالح الشركات النفطية الأمريكية.

وبالوصول عند هذه النقطة ستجد واشنطن نفسها مطالبة من قبل حلفائها في المنطقة بتدخل سريع وحاسم لاسيما وان هواجس سقوط عدن ترعب اولئك الحلفاء، والذين سيجدون انفسهم مضطرين لمساندة الجنوبيين عسكريا بشكل أو بآخر.

وبذلك يمكن القول بان حسابات داخلية للاطراف الاقليمية بدأت بالظهور، لتتعارض بشكل او بآخر مع الحسابات الدولية، الأمر الذي ادى لتسخين القضية في اروقة المنظمة الدولية منذ ان بدأت المشاورات الاولية حولها.

وستتمخض مثل هذه الحالة عن ادخال البلاد في حالة من اللاحرب واللاسلم، الأمر الذي سيعرقل جنوح المتنازعين نحو الحوار، رغم كثرة الحديث حول الحوار «اليمني - اليمني» وترويج صنعاء بان الحوار مع اطراف وحدوية في «الاشتراكي» بدأت بالفعل.

ويبدو من خلال هذه الصورة ان الاوضاع في اليمن مفتوحة على المجهول، وتظهر الحلول وكأنها صعبة وممكنة في الوقت ذاته.

فالانفصال وارد أكثر من اي وقت مضى بعد ان اعلن البيض ورفاقه عن جمهورية اليمن الديمقراطي، ولا يبقى امامهم سوى استكمال خطوتهم.

واستمرار الوحدة غير بعيد ايضا لو توافرت النوايا لبناء دولة المؤسسات الديمقراطية والوحدوية، التي كان من المفترض وجودها، ويدعم مثل هذا الاحتمال الموقف الدولي المعلن من الازمة اليمنية.

الا انه من الواضح ان اليمنيين يبتعدون يوما اثر يوم عن استقرار الوضع في بلادهم وتهدئته، فمن الصعب ابعاد دولة الوحدة عن الصراعات الدموية، كما ان ابعاد دويلات التشطير عن مثل هذا الوضع مستبعد ايضا.

وفي مثل هذه الحالة تبقى المخاوف من تفريخ «الأزمة» الحرب» لآليات صراع جديدة واردة ايضا، فالقبائل المحيطة بصنعاء مدججة بالاسلحة حتى الأسنان ولن تقبل باستمرار الوضع على ما هو عليه في عاصمة الشمال في حال فشل مشروع الوحدة او الهزيمة امام قوات الجنوب، وفي حال انتصار الرئيس صالح على خصومه سيخرج جيش الشمال من المعركة منهكا بحيث يصبح من الصعوبة السيطرة على القبائل، ومن غير المستبعد ان تكون المعركة المتوقعة بين صالح والقبائل ذات صبغة دينية بسبب وجود جماعات اصولية في مناطق القبائل.

-- اما الجنوبيون فما زالت نسبة كبيرة منهم تطمح لعودة الأمور الى ما كانت عليه قبل الوحدة، وما زال الاشتراكيون يتمتعون بنفوذ واسع في تلك المناطق.



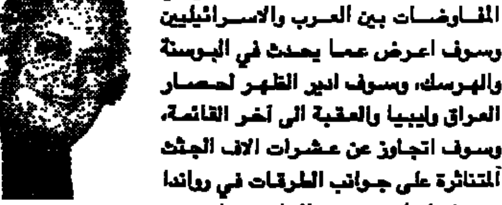
المعارك لم تزل دائرة!!

البيض

صالح

نمل!!

● ابراهيم زعرور



سوف اضرب صفحا عما يجري في المفاوضات بين العرب والاسرائيليين وسوف اعرض عما يحدث في البوسنة والهرسك، وسوف ادير الظهر لحصار العراق وليبيا والعقبة الى آخر القائمة، وسوف اتجاوز عن عشرات الاف الجثث المتناثرة على جوانب الطرقات في رواندا وسوف اتناسى حرب الخليج وما جرته وراءها من شقاقات وسوف اغض البصر عن التبديد الاخرق للثروات في عالمنا العربي وسوف اتعامى عن النقص الفاضح في الديموقراطية وحقوق الانسان وسوف اتجاوز عن مسالة الديون والبطالة وكل ما له علاقة بالفوضى السياسية والاقتصادية في العالم باعتبار ان كل ذلك مقدور عليه ولا يزال تحت السيطرة، أما المسالة التي خرجت عن السيطرة فهي في اعتقادي مسالة «النمل».. نعم النمل الصغير الاسود الذي اعيتني معه الحيلة بدرجة دفعتني الى الاستسلام ورفع الراية البيضاء.

والقصة تبتدىء من شجرتي دراق وتفاح وارفتين هما كل ما املك من سهول الدنيا وفيافيها وجبالها وقفارها وصحاريها، اعتني بهما واعتز بهما واسهر عليهما كما لا يسهر العرب على ثرواتهم ووحدتهم، وهاتان الشجرتان عرضة لغزوات لا تتوقف من النمل، فبسبب من ضعف موقفي وتردي حالتي طمع بي هؤلاء الطامعون من جيوش النمل الجرارة واخذوا بتخريب ممتلكاتي، وقد استخدمت المبيدات والرش، واستخدمت اخر صيحة في تكنولوجيا المقاومة، ولكن جميع محاولاتي ذهبت عبثا.. فما ان ينقطع النمل عن غزوته اسبوعا حتى يعاود الكرة باعنف مما كان مرة ثانية فاعاود المقاومة ويعاود الاختفاء ولا تمضي سوى ايام حتى يعود ثانية وقد استمر هذا الحال لثلاث سنوات مريرة اعلنت بعدها الاستسلام.

وحديثا اكتشفت سبب العلة، فقد تبين لي ان النمل يغزوني من خارج الحدود ومن حدائق الجيران تحديدا، وتبين لي انه بدون تعاون وثيق وتكاتف ستظل شجرتاي عرضة لغزوات النمل المستمرة وسيظل صمودي موضع شك كبير وستظل ممتلكاتي عرضة للانهيار في اية لحظة، من هنا، دعوت الجيران الى رص الصفوف في وجه الغازي الاثيم لأتبين ان لبعضهم مصلحة في بقاء النمل واستمراره وهنا اسقط في يدي.

وما زالت جيوش النمل تعمل انيابها وكلاباتها في اغصان شجرتي تمزيقا ونهشا، وما يزال موقفي في غاية الحرج والسوء..

اخشى ما اخشاه ان يتفاقم الوضع وتبدأ جيوش النمل بنهش جسدي..

نظرا لظروف طارئة اعتذر الزميل محمود الريماوي عن كتابة زاوية كلمات لهذا الاسبوع على أن يستأنف الكتابة في العدد المقبل ان شاء الله.

لن يستمر طويلا

شهر عسل في الكردستان!!

يبدو ان الايام القليلة القادمة ستشهد هدوءا نسبيا في منطقة الكردستان العراقي، الا ان حالة من الحذر ستبقى مخيمة على الأوضاع هناك.

فقد دخل الطرفان المتنازعان «الطالباني والبرزاني» في جولة حوار من المرجح ان تتمخض عن ايقاف جولات العنف التي شهدتها المنطقة، وكادت ان تؤدي الى خسائر سياسية فادحة.

الا ان ذلك لا يعني باي حال من الاحوال انتزاع فتيل حروب قادمة بين الطرفين، خصوصا وان انعكاس التناقض بين انقرة ودمشق على الوضع هناك بدأ واضحا واصابع بغداد ودورها الخفي في المناطق الكردية كان واضحا ايضا.

اذ اندلعت المعارك في الوقت الذي كان الطالباني في زيارة لدمشق، وحال الصراع بين حزبه وحزب البرزاني دون وصوله الى مناطق الحكم الذاتي.

وعلى ما يبدو ان تركيا كانت تود توجيه رسالة الى سوريا من خلال مثل هذا الاشتباك الذي كان الصراع على قطعة ارض سببه المعلن.

والواضح ان فحوى الرسالة كان متعلقا بانزعاج الاكراد الاتراك «جماعة اوجلان» الذين قامت تركيا باكثر من هجوم ضدهم في مناطق الكردستان العراقي، وأثارت بذلك تناقضات بين الحزبين المتنازعين.

واذا كان الطالباني قد التقط فحوى رسالة البرزاني ذات المضمون التركي فانه من غير المتوقع الانصياع لما جاء فيها، على اعتبار ان ذلك يمس الموقف السياسي لحزبه ويخل بارتباطاته الاقليمية.

ولذلك يرجح المحللون السياسيون عدم استمرار شهر العسل بين الحزبين الرئيسيين في المنطقة، ويؤكدون على أن الفتيل الكردي ما زال مشتعلا، وان انتزاعه في ظل الموازين القائمة مستبعد اكثر من اي وقت مضى.

وهناك توقعات ترى في ان احساس الاكراد بالخطر الخارجي سيدفعهم نحو تأجيل الخلافات والتماسك.

ومن ابرز المخاطر التي ترعب اكراد العراق تغير وجهة النظر الغربية التي كانت تراهن على قدرتهم على ادارة مناطقهم!!.

طالباني

برزاني

كذبت تصريحات رابين

الخارجية الأمريكية تنفي جولة شرق أوسطية قريبة لكريستوفر!!

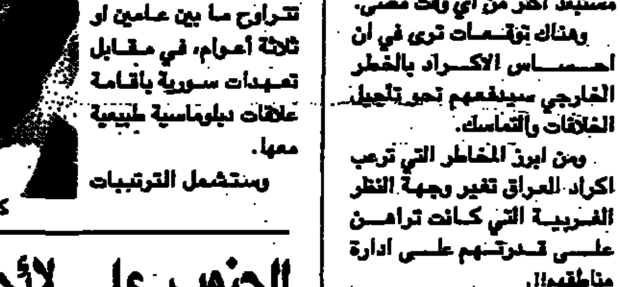
اعلنت الخارجية الأميركية مؤخرا ان وارن كريستوفر انه يأمل بأن ينجح في وساطته الرامية الى التوصل الى اتفاق سوري - اسرائيلي على جدول زمني لانسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان.

وأوضحت المصادر ان كريستوفر يعتقد بأن اسرائيل ستوافق مبدئيا على انسحاب شامل من الجولان على مدى فترة تتراوح ما بين عامين او ثلاثة أعوام، في مقابل تعهدات سورية باقامة علاقات دبلوماسية طبيعية معها.

وستشمل الترتيبات الاتفاق السوري - الاسرائيلي نزع سلاح المناطق الحدودية على الجانبين ونشر قوة حفظ سلام تتألف من ثلاثة الاف جندي ثلثهم من الأميركيين، على أن يتولى قيادة القوة ضابط أمريكي.

ونفت مصادر الخارجية الأمريكية ان يكون لها اي معلومات حول ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين زيارة جديدة لكريستوفر ستكون لا طائل منها في الوقت الحاضر موحيا بان الولايات المتحدة انهكتها العملية.

غير انه عاد وأكد في تصريحه على أهمية الدبلوماسية الأمريكية كوسيط بين حكومتي سورية واسرائيل. وأضاف.. ما زلنا على اتصال وثيق مع الطرفين.



كريستوفر

رابين

الجنوب على لائحة الشروط الأميركية الصهيونية

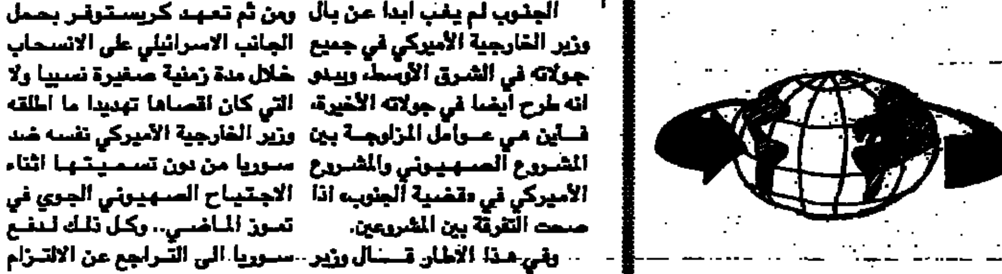
الجنوب لم يغب ابدا عن بال وزير الخارجية الأميركي في جميع جولاته في الشرق الأوسط، ويبدو انه طرح ايضا في جولاته الأخيرة، فأين هي عوامل المزاوجة بين المشروع الصهيوني والمشروع الأميركي في «قضية الجنوب» اذا صحت التفرقة بين المشروعين.

وفي هذا الاطار قال وزير الخارجية الأميركية خلال زيارته الأولى لبنان ان موضوعا واحدا فقط يجب ان يطرح، هو موضوع الجنوب، وبكلمة اخرى موضوع المقاومة، وأصر على أن يتحدث مع المسؤولين اللبنانيين عن كيفية نزع سلاح المقاومة، والمدة التي سوف تستغرقها عملية نزع هذا السلاح، ومقدرة الدولة اللبنانية على ذلك.

ومن ثم تعهد كريستوفر بحمل الجانب الاسرائيلي على الانسحاب خلال مدة زمنية صغيرة نسبيا ولا التي كان اقصاها تهديدا ما اطلقه وزير الخارجية الأميركي نفسه ضد سوريا من دون تسميتها اثناء الاجتياح الصهيوني الجوي في تموز الماضي.. وكل ذلك لدفع سوريا الى التراجع عن الالتزام بمسألة التنسيق مع لبنان في المفاوضات.

ويبدو ان هذه الاغراءات كانت أن توقع بعض المسؤولين اللبنانيين في الفخ، وكانت ذروة الاطمئنان للمشروع الأميركي في هذا السياق تتمثل في ارسال الجيش الى الجنوب في اعقاب العدوان الصهيوني في تموز الماضي حيث تبين ان الفكرة كانت اميركية الصنع اسرائيلية الهوى، لبنانية التنفيذ.

مع تعهد لبناني بالالتزام بالشروط الأمنية والسياسية والثقافية التي اثيرت في كواليس المفاوضات.



الديراني

الانتخابات الرئاسية الفرنسية على شفرات حادة

معركة طاحنة بين بالادور وشيراك

استحقاق الانتخابات الرئاسية الفرنسية على الأبواب يفصلنا عنه اقل من عام واحد.

وتشهد فرنسا، ومعها العالم، نسقاً جديداً من المعارك الرئاسية.

ذلك ان تجربة جاك شيراك مع الرئيس ميتران والاشتراكيين التي جعلته يتولى رئاسة الحكومة قبل الانتخابات الماضية وخسارته لهذه الانتخابات، جعلته يكفر بمبدأ «التعايش» بين رئيس اشتراكي ووزير اول يميني ديغولي ويعتبره طريقا اكيدا الى الفشل، فرشح صديقه الموالي له والذي اقحمه هو في السياسة وجعله وزيرا للمال في حكومته لخبرته الاقتصادية ادوار بالادور، لكن بالادور رفض ان يكون فريسة وحقق من الانجازات ما رفع اسهمه في عمليات استقصاء الرأي الى ارقام عالية تفوق رئيس حزبه جاك شيراك.

انها مواجهة ضارية، تستباح فيها كل الممارسات حتى التي لا تضع الاخلاقية شعارا لتحركها، خصوصا ان المنافسة على رئاسة قيادة دولة وليست بلدية او ناديا رياضيا ادبيا.

رفسنجاني يعد الشعب برفاه اقتصادي!!

خطة رفسنجاني الخمسية التي اوهموا الشعب الايراني انها ستحل مشاكله وتحمل له الخير الاقتصادي العميم، لم تكن محصلتها الا المزيد من المشاكل، وارتفاع الاسعار الفاحش فضلا عن عشرات المليارات من الديون الخارجية مما ادى الى ان يقف نظام الملالي على عتبة اعلان الافلاس الاقتصادي التام.



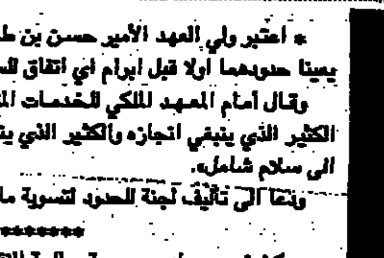


حول العالم

* اعتبر ولي العهد الأمير حسن بن طلال ان على اسرائيل والأردن ان يعينا حدودهما اولا قبل ابرام اي اتفاق للسلام الدائم.

وقال أمام المعهد الملكي للخدمات المتحدة البريطاني «لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي انجازه والكثير الذي ينبغي التفاوض عليه قبل التوصل الى سلام شامل».

ودعا الى تأليف لجنة للحدود لتسوية ما وصفه باكثر المشاكل الحاحا.



الأمير حسن

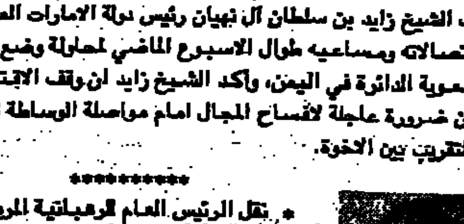
****

* كشفت مصادر مصرية مطلعة النقاب عن خطة عمل عالمية جديدة لضبط النمو السكاني قد توضع خلال المؤتمر الخاص بالسكان والمزمع عقده في القاهرة.

ومن ناحية أخرى كشفت مصادر في الوفد الأمريكي المتجه الى القاهرة لحضور المؤتمر ان الخطط المطروحة للنقاش بحاجة الى ٢١,٧٠٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠١٥.

ويذكر ان مبالغ الموازنة الحالية لا تزيد عن ١٧,٠٠٠ مليون دولار.

****



الشيخ زايد

* كثف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اتصالاته ومساعيه طوال الاسبوع الماضي لمحاولة وضع حد للحرب الدموية الدائرة في اليمن، وأكد الشيخ زايد ان وقف الاقتتال اصبح الآن ضرورة عاجلة لافساح المجال امام مواصلة الوساطة التي يقوم بها للتقريب بين الاخوة.

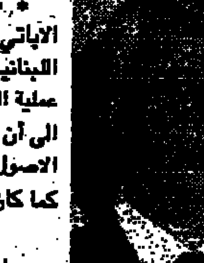
****

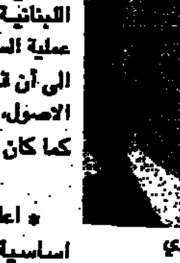


الهراوي

* نقل الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي سمعد نصر عن رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي اطمئنانه الى ان عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط لن تكون على حساب لبنان وتاكيده الى ان قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع سيعود في وقت قريب حسب الاصول، وان الاعلام المرئي والمسموع سيعود كما كان في السابق.

****





زروال

* اعلن الرئيس زروال عن خمس نقاط اساسية لاخراج البلاد من الأزمة العاصفة التي تتخبط فيها، وهي انتهاج الحوار وارساء قواعد المجتمع المدني وبناء الديمقراطية، واعادة الاستقرار للبلاد ومحاربة العنف واستئصال مسبباته في الاطار القانوني، وتعميق الاصلاحات وبناء نظام اقتصاد السوق المبني على العدالة الاجتماعية.

****

بعد ان افرج عنه في شباط الماضي



تحليل اخباري

روتسكوي يتحدى يلتسين!!

● كتب: هاشم الطويل

في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ السياسة الروسية منذ الثورة الاشتراكية في اكتوبر ١٩١٧، شهدت موسكو انعقاد اول مجلس وطني للمعارضة، فمنذ استيلاء الشيوعيين على مقاليد الحكم في البلاد الروسية ولاحقا السوفييتية لم تسمح الحكومات المتعاقبة بظهور اي صوت للمعارضة بل كانت اية معارضة تعد بمثابة خيانة عظمى ضمن الايدولوجية الشيوعية.

وعندما تولى ميخائيل غورباتشوف مقاليد الحكم عام ١٩٨٥ متبعا سياسة الانفتاح والمصارحة، سمعت لأول مرة اصوات معارضة داخل اعلى مراكز السياسة في البلاد والتي اوصلت البلاد بالاضافة لاسباب كثيرة الى ما وصلت اليه من تفكك وانهيار تجلى في انقلاب آب ١٩٩١ في الاتحاد السوفييتي وفي احداث البرلمان في تشرين اول ١٩٩٣ في جمهورية روسيا الفيدرالية والذي انتهى بوضع كبار السياسيين الروس في السجن امثال الكسندر روتسكوي - نائب الرئيس الروسي وروسلان حسب الطيف - رئيس البرلمان وغيرهم.

وفي شباط الماضي وعلى أثر اطلاق سراح قادة «التمرد البرلماني» انشئت في روسيا منظمة بصورة غير رسمية بدعم من مسؤولي التمرد وبمشاركة اقطاب المعارضة في روسيا باستثناء الحزب القومي الروسي بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي.

وعلى ما يبدو ان الكسندر روتسكوي هو المتزعم لهذا التنظيم حيث دعا في خطابه الناري امام المجلس الوطني للمعارضة القومية والشيوعية المنبثق عن هذا التنظيم دعا الى اتحاد جميع قوى المعارضة الذي يشكل على حد قوله السبيل الوحيد لاقامة الدولة ضمن حدود الاتحاد السوفييتي، واصفا الأوضاع الحالية على انها صراع بين تيارين: حركة المعارضة الوطنية وحركة الخيانة الوطنية «الحكومة والاحزاب الاصلاحية» ووجه روتسكوي انتقادا شديدا للحكومة بسبب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد.

وكان روتسكوي قد دعا الى تشكيل حكومة ظل للمعارضة في ايلول القادم بمناسبة انعقاد «جمعية الوحدة الوطنية» المقرر عقدها في هذا الموعد.

كما دعا الى اجراء انتخابات مبكرة، ويذكر انه كان قد تقرر في السابق اجراء انتخابات تشريعية لتجديد مجلس النواب في نهاية عام ١٩٩٥ وانتخابات الرئاسة في حزيران ١٩٩٦.

ومن المرجح ان يتم اختيار روتسكوي «المقرب من الجيش» مرشحا لخوض الانتخابات الرئاسية، الا ان المراقبين اشاروا الى وجود معارضة لذلك داخل المجلس الوطني للمعارضة والذي شارك فيه اكثر من ٣٠٠ شخص من القادة الذين رفضوا في اذار الماضي التوقيع على ميثاق السلام المدني أو ما يسمى «اتفاقية الوفاق الاجتماعي» التي دعا اليها يلتسين والتي قسمت روسيا الى انصار ومعارضين للاتفاقية والتي يدعي معارضوها بانها تنص على تعهدات تأخذها القوى السياسية على نفسها ولكن ليست فيها تعهدات يأخذها الرئيس على نفسه، وكان غينادي زيوغانوف رئيس الحزب الشيوعي قد طالب اثناء انعقاد المجلس الوطني بعدم اختيار مرشح وحيد للمعارضة للانتخابات الرئاسية وان لا يدرج مثل هذا الأمر على جدول اعمال المؤتمر.

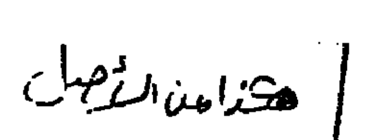
من ناحية ثانية يرى المراقبون ان المعارضة الروسية للرئيس يلتسين ستبقى ضعيفة بسبب عدم الاتفاق بين مراكز القوى المعارضة الروسية خاصة ان زعيم الحزب القومي الروسي «والذي لم يحضر المؤتمر» كان قد اعلن في وقت سابق عن نيته خوض انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في حزيران ١٩٩٦.

في الوقت الذي كان الحليف الأول لروتسكوي روسلان حسب الطيف - رئيس البرلمان السابق قد تغيب عن حضور المؤتمر بالاضافة الى فاليري زوركين الرئيس السابق المحكمة الدستورية الذي اقاله يلتسين بعد احداث البرلمان في تشرين اول ١٩٩٣ والذي ذكر مستشاره فلاديسلاف سيشيف لوكالة فرانس برس بانه تلقى تهديدات حتى لا يشارك في المؤتمر.



يلتسين

روتسكوي

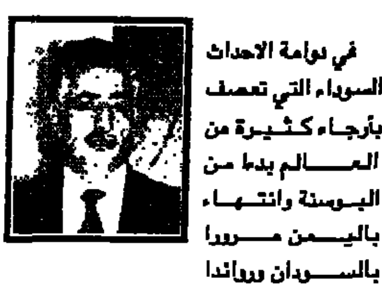






حصة كلام

* عبد العزيز السيد



في دوامة الاحداث السوداء التي تعصف بأرجاء كثيرة من العالم بدءا من البوسنة وانتهاء باليمن مرورا بالسودان وروإندا والجزائر واكراد الشمال وهاييتي واذربيجان وارمينيا وغيرها... تظل الأبصار مشدودة الى الشعاع النبيل المنبعث من جنوب القارة السوداء حيث تتألق تجربة نلسون مانديلا بتجليات ديمقراطية اصيلة ما فتئت تنمو وتتأصل منذ أطلّ على وطنه، وعلى العالم من باحة سجنه بعد سبعة وعشرين عاما، حيث طلع على الدنيا ماردا جليل القسمات، ينطلق بأعوامه الثمانين واثق الخطوة، متزن الخطط، يحمل على غضون جبهته وفي عمق نظراته عنفوانا لا يشيخ واصرارا على أن يحصد شعبه سنابل كفاح القرون التي رواها بشلالات الدم والفداء، ورعاها بفيض متصل من التضحيات والعناء، وان لا يكون ذلك الجنى أقلّ من النصر المؤزر المبين على طاغوت العنصرية والتمييز العرقي ورفع بيارق الوحدة والديمقراطية والعدل والمساواة بحيث يظلل سماء جنوب افريقيا شعار: الوطن للجميع.

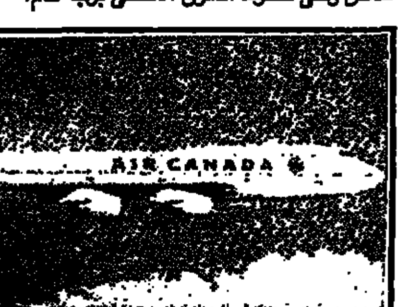
بهذه التوجهات سار الشعب مع مانديلا، وتبع خطاه وواصل النضال بالاساليب كافة، الرصاصة والتظاهرة والكلمة والحوار ولمّ الشمل، فما هي الا أعوام اربعة حتى حمل الشعب كله مانديلا من ساحة الشرعية الثورية الى سدة الشرعية الدستورية رئيسا للبلاد.

كثيرة هي العبر والدروس التي قدمتها تجربة مانديلا منذ صباه النضالي حتى مشيبه الذي اورثه حنكة وحكمة رزانا في عالم قلّب متحول دون ان يسلبه اتقاد الحماس الشاب، بيد أنّ أبلغ هذه الدروس، حتى الآن، ان مانديلا لم يركن الى النصر فيخلد في استراحة المحارب، بل باشر على الفور معركة الجهاد الاكبر الذي كانت ابرز معالمه السعي الموصول لاشراك الاطراف كافة في هرم السلطة، بمن فيهم أولئك الذين لم يحالفهم الحظ في الوصول الى البرلمان... وتلك هي البصيرة الثاقبة التي تدرك ان «اذ تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا»، وبهكذا اسلوب تسدّ كل الثغرات في جدار الديمقراطية ويكون بنيانها مرصوصا.. هذا الدرس، خليق بنا في الساحة الفلسطينية ان نقتدي به ولا سيما وقد غدت سلطة الحكم الذاتي واقع حال. وبالرغم من اختلاف المواقف من الاتفاق الفلسطيني الصهيوني باضلاعه الثلاثة اوسلو - واشنطون - القاهرة... فلأهل السلطة الذاتية كما لرافضيها تبقى الوحدة الوطنية اولا واخيرا هي البلسم والترياق.

كندا تؤجل حظر التدخين

تراجعت الحكومة الكندية عن تطبيق حظر كامل على التدخين على كل الرحلات الدولية التي تفوق الست ساعات لشركات الطيران الكندية، وامهلت هذه الشركات سنة لتطبيق الحظر.

وقال اطباء يعملون مع منظمة كندية مناهضة للتدخين ان قرار وزير النقل الكندي «جان كورباي» جاء لتلبية طلب تقدمت به شركتا الخطوط الجوية الدولية الكندية و«ايركندا» لانهما كانتا تلاقيان صعوبات على خط اليابان بوجه خاص وعلى خطوط الشرق الاقصى بوجه عام.



الدول العربيه

علاء طبش

٨٠٪ منهم في آسيا

جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية ان ٣٠٪ من اطفال العالم تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية ونقص الوزن (١٩٢ مليون طفل). وجاء في التقرير ان ٨٠٪ من هؤلاء الاطفال يعيشون في آسيا و ٥٪ في افريقيا و ٥٪ في امريكا اللاتينية.

واشار التقرير الى ان نقص اليود وفيتامين «أ» والحديد يؤديان الى الامراض، حيث ان حوالي ربع مليون طفل يصابون بالعمى كل سنة نتيجة نقص فيتامين «أ»، وان ٥٨٪ من النساء الحوامل يعانين من فقر الدم الذي يؤدي الى موت الاطفال وذلك بسبب نقص الحديد في الجسم واكد التقرير على ضرورة الرضاعة الطبيعية لمحاولة تحسين وضع التغذية عند الاطفال.

من ناحية ثانية اشار تقرير آخر لمنظمة الصحة العالمية ان نسبة الاصابة بشلل الاطفال قد تناقص لدرجة النصف وان هذا المرض اختفى في اكثر من ١٤١ دولة، في نفس الوقت الذي ارتفعت نسبة الاصابة به في دول حوض البحر الابيض المتوسط بحوالي ٢٤٪ ويعزو التقرير هذه الزيادة في هذه المنطقة بالذات لقلة اللقاحات.

بدأ العد التنازلي لكأس العالم

دخل العالم مرحلة العد التنازلي في انتظار اكبر عرس كروي تستمر احتفالاته شهرا كاملا والذي سيعمل على تراجع اخبار الحروب والصراعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما لو كانت في اجازة قسرية ويبدو كل شيء مؤجلا الى ان تنتهي مراسم «الزفاف».

الولايات المتحدة الامريكية التي تستضيف بطولة كأس العالم في كرة القدم الخامسة عشرة تبرجت واعدت الملاعب والمدرجات وسخرت آخر ما وصلت اليه من تكنولوجيا لتنقل وقائع العرس الى كل اصقاع الارض.

بين السابع عشر من حزيران الحالي والسابع عشر من تموز ستقام نهائيات كأس العالم في تسع مدن امريكية، وستقام المباراة الختامية على ملعب «روز بول» في مدينة لوس انجلوس والذي يتسع لاكثر من ١٠٠ الف متفرج.

ملعب روز بول في لوس انجلوس حيث تقام المباراة النهائية

١٠٪ فقط من الاردنيين يستخدمون النقل العام

اشارت احصائية محلية ان عدد المركبات العمومية في الاردن يصل الى ١٤١٨٣ سيارة صغيرة و ٢٣٠٢ حافلة وسيارة ركوب متوسطة معظمها مملوكة ومشغلة من قبل القطاع الخاص. ويتم نقل ٧٠٪ من حجم الركاب بواسطة المركبات العمومية الصغيرة و ١٠٪ بواسطة حافلات مؤسسة النقل العام وما تبقى بواسطة حافلات القطاع الخاص.

اما نقل البضائع فيخدمها اسطول مكون من «٧٦٨٠» شاحنة منها «٦٨٣٠» شاحنة بلوحات اردنية والباقي بلوحات ادخال مؤقت، ويتميز النقل البري للبضائع بان نسبة عالية من البضائع المنقولة من النوع الصلب الجاف، ويتم نقل «١١» الف طن يوميا من النفط الخام والمشتقات النفطية من العراق برا بواسطة أسطول مكون من ١١٠٠ صهريج.

كما تقوم مؤسسة سكة حديد العقبة بنقل الفوسفات من منجمي الحسا والابيض بواسطة ٣١ قاطرة منها ٢٥ قاطرة صالحة اضافة الى ٥٠٠ شاحنة يعمل منها ٢٨٥ شاحنة. وتقوم هذه المؤسسة بنقل ما معدله ٣.٥ مليون طن من الفوسفات سنويا. وتقوم مؤسسة الخط الحديدي الحجازي الاردني بتسيير قطار للركاب وقطارين للبضائع اسبوعيا بين عمان ودمشق.

مصانع لحرق النفايات في لبنان

تنوي الحكومة اللبنانية انشاء مصانع لحرق النفايات ومعالجتها بدلا من اللجوء الى احراقها في العراء كما هي الحال في الوقت الحاضر او رميها في مناطق معينة.

وقد ابرمت الحكومة اللبنانية لهذه الغاية عقدا مع شركة فرنسية لاعادة تأهيل قطاع النظافة العامة ومعالجة النفايات على اختلافها. ويذكر ان معدل الانتاج الفردي في لبنان يصل الى «٧٠٠» غرام يوميا في المدن الرئيسية و «٦٠٠» غرام في المدن المتوسطة في حين يبلغ «٥٠٠» غرام في الريف والمناطق البعيدة.

التغيرات السكانية في الاردن لغاية عام ١٩٩١

المؤشر	١٩٧٩	١٩٩١
- معدل نمو السكان	٣.٨	٥.٣
- معدل المواليد الخام	٤٤.٠	٣٤.٠
- معدل الوفيات الخام	١٠.٠	٦.٢
- معدل الانجاب الكلي	٦.٩	٥.٦
- النسبة من اجمالي السكان :		
- اقل من ١٥ سنة	٥١.٦	٤٣.٠
- ١٥ - ٦٤ سنة	٤٦.٤	٥٤.٠
- الحضر	٦٠.٣	٧٧.٩
- معدل انتشار وسائل منع الحمل	٢٤.٠	٣٦.٠

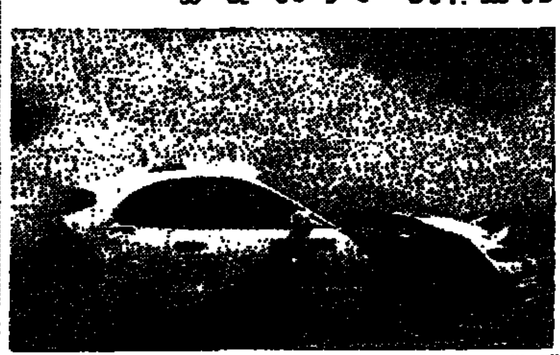
× جدول يبين اهم للتغيرات السكانية في الاردن لغاية عام ١٩٩١

آل مكتوم يفوز على بن سليم في الاردن

بعد صراع دام اربعة ايام على الاراضي الاردنية، انطلاقا من عمان ومرورا بجرش وبترا، عادت ٢٢ سيارة من اصل ٢٨ كانت على خط الانطلاق الى عمان منهية رالي الاردن الدولي، وهو المرحلة الثانية من مراحل بطولة الشرق الاوسط للراليات.

ومنذ البداية، كانت المنافسة شديدة بين الاماراتي محمد بن سليم والشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم وتمكن الاخير من التصدر في كل المراحل وتحقيق الفوز.







الايدز ينتقل من الام الى الجنين

قال باحثون في المجال الطبي ان اختبارا جديدا لرصد العدوى الخلقية عند الاطفال حديثي الولادة قد يساهم في التعرف على ما اذا كان فيروس الايدز ينتقل من الامهات الى الاجنة.

واوضح الطبيبان كولين ميتش وديفيد هارفي من مدرسة الطب الملكية للدراسات العليا ان الاختبار الجديد للتعرف على اصابة الاجنة من الامهات يتضمن فحص عينات من دم «الحبل السري» الا ان الطبيبين حذرا من ان هذه النتائج ناشئة من دراسة تمهيدية وان الامر يتطلب اجراء دراسة اوسع للتوصل الى نتائج افضل وكان الطبيبان قد فحصا عينات دم من ١١٩ من الاطفال حديثي الولادة ووجدوا ان ثمانية اطفال اصيبوا اثناء فترة الحمل بفيروسات من الام يمكن ان تؤثر على القدرات الذهنية مستقبلا.

حديث الخميس

اتجاهات حياتنا النيابية

* د. جمال الشاعر

منذ عودة الحياة النيابية الكاملة الى بلادنا عام ١٩٨٩، برزت ثلاثة اتجاهات، لطبيعة علاقة المجلس النيابي بالسلطة التنفيذية. ولدى الفحص الدقيق لحقيقة ما يجري في هذا المجال، وربط ذلك بالشعارات الدستورية، نستطيع ان نتلمس اشكالية ان لم يكن تناقضا يحتاج الى إعادة دراسة ومراجعة، ووضع الصياغات التي تتناسب مع ما نطمح اليه فعلا، ومع امكانات تحقيق الذي نطمح اليه.

فنحن نقول مثلا بفصل السلطات التنفيذية والتشريعية، والقضائية، وفي الممارسة نجد تداخلا واضحا بين هذه السلطات، يسيطر عليه السلطة التنفيذية، التي يفتح لها الدستور مجالات واسعة لتتجاوز صلاحيات المجلس النيابي، بالاضافة الى الواقع الذي يفرض مثل هذه الامكانات، وكذلك بالنسبة للسلطة القضائية.

وتقوى امكانات مثل هذه السيطرة عندما تمارس بارادة ملكية، بصفة جلالة الملك رأسا للسلطة التنفيذية، وبهذا فنحن لسنا كالنظام الامريكي كما يحلو للبعض ان يعتقد، ولا نحن حتى قريبون منه. فهل نحن قريبون من النظام البريطاني؟

ان القائم في المملكة المتحدة هو نتيجة تفاعلات، وتصارع عضلات على مدى عشرة قرون، انتهى الى ان السلطة التنفيذية، والقوانين، والقضاء، كلها تنبثق من البرلمان، والاكثر من ذلك، فان مجلس اللوردات لم يعد له الحق في النظر بقانون الموازنة، وذلك تطبيقا لمقولة «لا تمثيل لا ضرائب». وبهذا فان اعلى سلطة قضائية هي مجلس اللوردات نفسه، او كامل البرلمان اذا اقتضى الامر، وتنبثق السلطة التنفيذية من البرلمان بشقيه، على ان يقرر ذلك الحزب الحائز على اكثر اصوات المقترعين في الانتخابات العامة، والمحتفظ بهذه الاكثرية خلال ولاية مجلس العموم.

النموذج الثالث والذي دخل في صلب دستور جنوب افريقيا المؤقت، هو ان تعكس السلطة التنفيذية الاحزاب التي استطاعت ان تصل الى المجلس النيابي، فيكون لكل خمسة بالمائة من مجموع اصوات الناخبين وزير واحد على الاقل، والحقيقة ان مثل هذا حدث جزئيا عندنا في حكومة السيد طاهر المصري التي استثنت الاخوان المسلمين فقط.

اذن في اي من الاتجاهات الثلاثة تسير الحياة النيابية عندنا في الاردن؟

ان يكون ذلك باتجاه النظام البريطاني، يقتضي اكثر من تعديل على مواد الدستور. من ذلك مثلا عضوية مجلس الاعيان التي ينبغي ان تكون على اسس واضحة، الاجتهاد فيها في حدوده الدنيا والضيقة، ولا بد ان تكون العضوية دائمة، او منتخبة كليا او جزئيا، وان لا تقال الحكومة بعد حصولها على ثقة المجلس النيابي، الا بحجب تلك الثقة، او اجراء انتخابات عامة بعد حل المجلس النيابي. وقد تنشأ الحاجة لتعديلات اخرى ايضا، وكل هذا مستبعد جدا في المستقبل المنظور.

وان يكون باتجاه النظام الامريكي، يقتضي ان تكون بعض القرارات المحدودة فقط بيد السلطة التنفيذية وحدها، ما دامت بالتعيين، وان تكون معظم القرارات بموافقة المجلس النيابي، وبعضها بموافقة السلطة التنفيذية والمجلسين. كما انه لا بد ان يكون لامكانات التشريع او القرار الذي يكون نافذا بموافقة مجلس النواب ومجلس الامة فقط، وهذا مستبعد جدا ايضا في المستقبل المنظور.

ان الطريقة الوحيدة الممكنة هو ما يمكن تطبيقه اليوم، وخلال الخمس او عشر سنوات المقبلة فقط، وهي ان الذي يقرر خريطة مجلس الوزراء بالاضافة الى رئيس الوزراء هو المجلس النيابي، واذا تعثرت تجربة استبعاد اعضاء المجلس النيابي من المواقع الوزارية، فلا بد من العودة اليها من اجل تجنب مثل هذه الصعوبات.

واذا كانت خريطة المجلس النيابي، الساعية الى الوصول الى المواقع الوزارية، خريطة غير مقنعة فهي مع استمرار الحياة البرلمانية سوف تكون مقنعة في المستقبل الذي اذا لم يكن قريبا جدا، فانه لن يكون بعيدا جدا، والهدف الذي ينبغي ان يكون واضحا لمعظم احزابنا خلال الثلاث سنوات القادمة، ايجاد الحزب الاندماجي، او التحالفي الجاد الذي يستطيع ان يجمع بين صفوفه عددا من النواب يقترب من عدد نواب جبهة العمل الاسلامي.

بين الماضي والحاضر

عدسة المستقبل

تصوير نشر النجدة




نظرة باردة على عالم ينهار

اشتهرت التونسية مفيدة تلاتلي في مجال المونتاج، فاشرفت على توليف اكثر من فيلم عربي بارز من «عمر قتلاتو» للجزائري مرزاق علوش و«الذاكرة الخصبة» للفلسطيني ميشيل خليفي قبل ان تفاجىء الوسط السينمائي باقدامها على مغامرة الاخراج وهو «صمت القصور» الفيلم الاول يحمل توقيعها كتابة وتوليفا واخراجا.

• من فيلم تلاتلي

قارب جديد للرياضة

تم في بريطانيا ابتكار قارب جديد لهواة الرياضة البحرية وقد استغرق انجازه سنوات طويلة من الجهد المتواصل وجرى تجهيزه بكل الوسائل الضرورية اتقاء للمخاطر المفاجئة ويتميز بثباته وهو مصنوع في معظمه من البلاستيك المقوى بالياف الزجاج والفيبر.




قارب جديد للرياضة والامن

تبتهج شوارع جوهانسبورغ عاصمة جنوب افريقيا بوجود سلاح فريد يحميها شر المجرمين بفاعلية تفوق قوة الرصاص. والسلاح المقصود هو عبارة عن ثلاثة ثعابين ضخمة جدا يديرها رجل الكوماندوس البريطاني المتقاعد «بين باوزه» الذي يقوم بتلبية طلبات الجيران وغيرهم ممن يتعرضون للسرقات والمضايقات او التخريب او الارهاب.

• الرجل الافعى مع احد ثعابينه

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة